نبضات

شعر

محمد السيد صالح

إهـــداء

إلـــى مــن عرفتهــا فعرفــت الحيـــاء والوفـــاء

إلى من تنتزع قلبي رغم اندماجي مع الغربـاء

إلــى أمــي الكريمــة وإليهــا أهـدى أعـز الإهـداء

محمد السيد صالح

مقدمـــة

هذه بعض كلماتي الشعرية والزجلية أريد بها أن أعبر عن مشاعري تجاه الآخرين وأيضا تجاه الظواهر اليومية التي أجد نفسي أنساق في تيارها الجارف مثل كثير من الآخرين أحيانا بخيوط من الرحمة وأحيانا بسلاسل القسوة فنحن مضطرون إلى السير في هذا التيار أو معه بدون قارب أو مجداف والم نكن نجيد العوم وما أصعب على إنسان لا يجيد العوم وسط بحر غاضب شواطئه بعيدة ومرتفعة ولا يمسك الوسيلة ويعاديه ويتحداه الحظ له في كل حركة عقبة تريد إن تقلل من مجهوده وتنذر بانتهاء أنفاسه في وسط هذه الأمواج وأسير وكأنني ارجع إلى الوراء تسيطر عليّ الدهشة أمام كل شيء جميل أو غير جميل لأنه يشد انتباهي ويجذبني فاضطر إلى إن أقف إمامه وأحكى عن مشاعري واحاسيسى طالما لي عينان وعقل أفكر به وفجأة وجدت نفسي بمنطق التلقائية اصرخ بسبب الدوامة التي تلاحقت بي وكأنها تريد أن تسألني كثيرا ما تتردد على شفتيها ما رأيت في الحياة بكل ما فيها ؟ فتمالكت الحيرة على وقفلت عيني لأفكر في لحظة ليست كأي لحظة ولكن انتزعني الأمل حينما وجدت الشاطئ الأخر عن مقربة منى لذلك فضلت أن أقول تلك الكلمات ملونة بالآهات قبل أن أعطى رأيي في الحياة لانني عند الأمل في الوصول إلى الشاطئ الأخر وعندي الأمل في الوصول إلى الإجابة لكل سؤال صعب تفرضه الظروف الصعبة في دوامة الحياة

محمد السيد صالح

كفر الترعة الجديد

١٥ / ١٢ / ١٩٨٠

شربين - دقهلية

يا رب

بحثت في كل اعمالى كثيرا   فلم أجد لي إلا رحمة الرحمن
وخفت من قلة العمل الصالح   واه من خفة الميزان
وظلمت نفسي في كل احوالى   لكن لي أمل في رب الأكوان
فيا نفسي توبي وارجعي   لخالق الكون العليم الديان
ألهى الم ترحمني فمن يكو   ن للمذنب والمخطئ والخسران؟
فذنوبي ابكها لك دائما   فمن يضمن الفوز بالرضوان
اللهم شفع فينا حبيبك محمد   واسقني شربة من يده للظمآن
وليس لي في الأمر نفعا ولا حيلة   والأمر كله لعالم إلا أكوان
هوت النفسي أحيانا في   الهدى وليس لها منقذ إلا الغفران
سفري طويل وما أطوله   وليس لي به علم ولا إتقان
وذادى لم يكفى رحيل سفرتي   فدبرها أنت يا مغيث الأعوان
فارجع اليك بقلب طاهر   ولا املك إلا الدعاء والعفو على العصيان
أنى عبدك الفقير صابرا   ورضاك يبعدني عن ذلة المهان
يا رب اطمع في جودك وكرمك   ولا يجود غيرك يا رحمن
ترزق الخلق بغير تفرقة   وتمهلهم إلى يوم الحساب والميزان
فانا إن شكوت ذنوبي   فانا من امة محمد خير عنوان
اللهم استرها حتى يخرج   الروح ولا يعلمها إلا الأحد الصمدان
اللهم استرها في القبر سترا   فأنت المؤنس وصاحب الريان
وجودك وكرمك حتى تتطاير   الصحف فالقوة والملك لرب الأيمان
والصراط المستقيم ارحمنا   عليها وافتح جنة الرضوان
واشهدوا عليا يا خلق أنى   امن برب العزة منزه عن النقصان



كفى أيها العبد

ما خلقت لا عيش مكبلا ... وما ضحكت لا عيش جزينا

ولا توغل حبك في قلبي ... يحابطنى ولست أنت أم المعز بينا

ولا انحناء وظهر قلبي لكبر سنه ... يضيع هباء لفيرينا

أنا المعجب وألوفا ملكيه ... ومالك بالبعد تهدينا

كفى أيها البعد كفا ... إلا حرمت على ألعاشقينا

وهل يوجد كشدو عينها ... وراحة قلبي لغيرها ما لقينا

بالمصطفى أو صلوني لجنة قربها ... فكاو ت جنة ألعابدينا

تقربي أيتها لبعيده تقربي ... وكم قربنا وصمتك قاتلينا

وان عدوا غرانزي عدا ... فعيونك وحسنك يكفينا

ولحبك كم تنهدت نهادا ... وتلك أخرى انفاسى لهفىان تضيعها

ولا سوتك حياتي تبدت ... لهفى يا عمري أن تهمليها

واد لعزة نفسي وحبك ... عشتهم الظلمة في اعزيها

اشتراك إسرائيل في معرض الكتاب الدولي عام ١٩٨٨م

اليهودي بالخزي والعار امنعوه ... فكفا مال بنا من يوم أن جرحوه

لمـــاذا يـــأتوا ونحـــن ســـاقموه ... ومـــاذا يريـــدوا إن ينشـــروه

فنشـــروا القتـــل والشـــر مـــرارا ... وأفعـــالهم بكـــت لهـــا الوجـــوه

قـــو لـــي اى فكـــر لنـــا حملـــوه ... وهـــل نســـوا مـــن شـــردوه

وهـــل اتـــو ألجرحنـــا يجرحـــوه ... أم لمأتمنـــا وحزننـــا يجـــددوه

دماء صبرا وشتيلا لم يتجاهلوه؟ ... كيف قبلتهم لمعرضكم أن تستقبلوه

القضـــية مازالـــت قائمـــة ... بـــالله يـــا دور آلنشـــر لا تشـــاركوه

ودمـــاء شـــهدائنا تنـــادى ... فلسطين وان اضاعو ما أضاعوه

عجبـــا لليهـــود يقتلـــون القتيـــل ... ويـــأتون سرعى لأهلـــه يصـــافحوه



جـــــراح بغـــــداد

المناسبة
- ألقيت في حفل بمركز شباب كفر الترعة الجديد

طـال جرحـك نزيفـا يـا بغـداد ... ولـم هـرب منـك العـلاج والـزاد

فكيـف يضـرب شـعب العـراق ... منبـع الحضـارة فـي كـل واد

أنـت صـاحبة القادسـية فخـرا ... وتصديتى للحملات في كل البلاد

أه نواجه من الشرق كفرا والحار ... والغـرب يصـادقنا باضـطهاد

بـالله أفيقـوا يـا عـرب ثباتـا ... فلـم يـرحمكم التـاريخ والأجسـاد

قتـل اليهـود أنبيـانهم قـتلا ... فكيف نرجو منهم عدالة أو انقياد؟

لعنـة الله ضـد علـى اليهـود بؤسـا ... آذوا الرسـول بكـل مكايـد وعنـاد

تضـامنوا بـالله ضـد منتجـاتهم ... بمقاطعـة ورفـيع رايـة الجهـاد

عربـي مسـلم فـي كـل مكـان ... يتصـدى لليهـود ولا ينقـاد

فقالهـا لهـم عبـد الناصـر شموخا ... مـن اخذ بـالقوة ولا وقت للحداد

بـالله كفـى سـهاما فـي أضـلاعنا ... وتخطـوا الشـكوى والارتـداد

دعوتنـا وقلوبنـا للانتفاضـة نصـرا ... وأرواحنـا لأبطـال المفلوجـة بالسـداد

لم أصبحنا نبكى على اختنا غزة ... وفـى القتـل والهـدم أختهـا بغـداد

فـلا بـد مـن رفـع رايـة الجهـاد ... فلابـد مـن رفـع رايـة الجهـاد

قلتها في نادى كفر الترعة الجديد
في الأسبوع الثقافي من قبل وزارة
الثقافة بالدقهلية وبيت الثقافة
في شربين ٢٠٠٤/١٠/٢٣

نبذ الإرهاب

أبا جهل لما بيننا تجول
بالقهر فرضت علينا عنفوانا قو لي
قتلت امرنا فهواك الدهر
وأين الحياء في نهى العرم؟؟
فلم الخطب بنا قهرا
أبا لهب ملئت صدورنا عجبا
وهبت رياح خمرك جنونا
أضاقت بك الصدور ألما
ومن أغرى بمال ودنيا القصور
وسقم السقم لنا زاهدا
أبا الزهراء أبا لهب يقاتلنا
ضحاياهم في أسماعنا نارا
لانفتح عقولنا للإرهاب سمعا
وجهلكم أعطى لنا خرابا
أبا جهل متى يثلج منك القهر
أبا جهل اتسقنا الجهل نورا
ولم تقنعنا في الوادي شعارا

أبا جهل أين أنت من الفضول؟
بربك أين الفضول؟؟
وسلبنا معك الجذور والشمول
أهديتنا إلى أنياب الغول
والمضاجع تشتكى ليل الفحول
أتدعونا للخراب بالشمول
فقتلت معك الابرياب بالجهول
أم تمزج النصب والجهل في العقول؟
بان له الشدو من قهر القبور
لتأكل القتل ويوزع في الصدور
فهوت البلابل تنعيها الطيور
وفى الأذان نرفضه بالهجور
فضاقت صدورنا لكم عبر العصور
لا يفرق بين ربا مدن أو كفور
وتتوارى خزيا بالجحور
وهل تعلمنا السجع بلا سطور
لن يشترى بالمال ابهى الطيور

ضـــميرك للحـــق يتـــوارى خزيـــا
ولـــم تقتـــل الأبريـــاء تجـــاوزا
يـــا مـــن هربـــت منـــك العقـــول خجـــلا
ولا شـــكت العواطـــف منـــك تجمـــلا
وبـــدت لنـــا الخطـــوط مـــديرة
وعـــز علـــيهم أحـــدث امـــة
وإســـلامنا يأمرنـــا بكـــل حـــزم
فـــلا بـــد للمعتـــدى أن يفيـــق بقتلـــه
و لا بـــد للرجـــوع للإســـلام شـــريعة
فالإســـلام علمنـــا علمـــا وعـــدلا
الإســـلام اهـــدي لنـــا نـــورا
ســـتبقى مصـــر نـــورا وأمنـــا
وكلنـــا جنـــود ضـــد الإرهـــاب

و لا بـد أن يقهـر بالسـجن أو النحـور
ولـم تهـوى فـي الحـق صـيد النسـور
ولـم سـاءت الظنـون بغيـر أسـباب
ولـن ننهـار بؤسـا إمـام الإرهـاب ؟؟؟؟
وتفرقـــــــــة الأحبـــــــــاب
وبثـــور إحـــداث القتـــل والخـــراب
قـــاتلوا التـــي تبغـــي بكـــل النصـــاب
ولا بـد للسير فـي طريـق محمـد والمحـراب
وان بعـــدنا ســـنجد الأمـــور خـــراب
ويشـــهد علـــى حضـــارتنا الأصـــحاب
لا يعـرف عنـف أو تخريـب وإرهـاب
وكلننـــا جنـــود ضـــد الإرهـــاب
وكلنـــا جنـــود ضـــد الإرهـــاب

أمنا مصر

سلام على مصر ومن حباها
سلاما على الكنانة ومن رعاها

واعطني في المهابة عنا سؤالا
ولا حياة الم تكن مصر مرساها

فالرقى والتقدم عاش بنا
ولا رقى الم تكن القيم شدوا ها

والمجد والنيل طاف بنا وعلا
وسما لا يحيد ولا يتعداها

سل القلب والعقل والزمن
تحيد الكنانة والعرب هم أحلاها

وإذا زفت لكم اكاذيبا
بحضارات فلا قيم تتخلاها

فمصرنا عقل وفكر ونورا
وسبق للخير والواجب لا يتعداها

فقودي بالله يا مصر عربا
الصعوبات لطريقتا تتحداها

إحلال السنين كم تمنينا
اتحاد عرب وكله لها مرساها

اليوم الفرات وعمان تهوانا
وأولاد سبأ للمشاركة أولادها

يا فرات لتونس والمغرب حبا
ويا دمشق الخلد قربا ما أحلاها

ويا طرابلس هيا للتعاون سلاما
فعروبة وإسلاما يرعاها

فلندع خلافا لصغائر القوم
فاليهود للفساد لنا طاغاها

جرحك يا فلسطين لابد أن يشفى
ولبنان تضمد الجرح وتتعداها

فمن تفرق في المشاكل تمزق
وهل طغى الغرب إلا بالاتحاد يتخلاها

للعشيرة قوة رحب وهيبة
ومن انسلخ ضعف لا أدناها

قوافل الجراد تهدد أمم
وجرادة للطفل لعبة يهواها

فلي أمل والأمل للحياة عيناها
دولة عرب والعروبة ما ابهاها

قبلاتي للكعبة أخت القدس
و اشواقى لصنعا وأباها

قبلتنا و متلقانا يا مكة
وتزأر بصهاينة ارزآها

وما طغى الحب ولا الحب لا هوانا
وما رقى الشعر إلا ليغذى الابدانا

والحقير في القوم لا تسمع له قولا
والنفوس تسمى بالمبادئ متلقاتا

و لا حيل لشقي اغفل تجاهلا
الرزق والعمر بيد الله سبحانا

ولا تشجني فالناس صنفا وصنفانا
والنفاق لا يدوم وان كان له أعوانا

فلنقبل على الحياة بخير وحب
فمن ابتغى الضمير له بيتنا عنوانا

فما حياة دامت لشامخ متكبر
ولم نجد في الخلد إلا عظيما يهوان

قيلت في حفل للصف الثالث الثانوي
العام الدراسي ١٩٧٧م
بمدرسة رأس الخليج البلد الثانوي

سأظل بقلبي ولساني صامتا ... لمحبوبة طال فيها الرجاء
عسى يأتيك يا قلبي يوما ... تنال فيه الوصل و الشيماء

السر

ادفن السر بين ضلوعك ... ولا تأخذ أداة تشهير
فلا تندم بعد إظهاره ... وتصبح للآخرين أسير
وتتسرب الظنون لنفسك ... ومن كل شئ تستجير
وحلاوة السر في حفظه ... وما يشعر بالصحة إلا+++ الضرير
وجعل لحفظ السر الناس ... ولا نأمن فالطيب قد يكون شرير
فالسر في النفس جرح ... ومن يصونه شجاع قدير
فلا تظهر وتتغنى بسر غيرك ... وتنهش أحشاءه بالمريد
فظهور الصبح له فوئد ... ولكن للأشرار عدو ونذير



العراق
١٩٧٨/٨/١٥

حي البنوك
ببغداد

بغداد بأي شئ أتذكرك ... بأي حق أعطيك الوفاء

وعلام أحن طوعا بالشفاء ... لحى البنوك جنة بكل سخاء؟

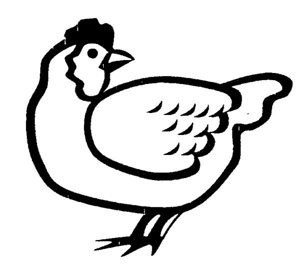
فكيف أهجرك - يا خالدة- أياما؟ ... ملكت شوقي وأنيني بالولاء

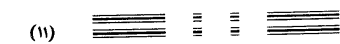
يخاف بعد قلبي عنك يوما ... فالبعد فيه عذاب وشقاء

تقربي مني حنينا وشوقا ... فمنزلتك لقلبي بعد شهيد كربلاء

وهل بعد خالدة يعيش قلبي ... وهل يشفى العليل بغير دواء؟

فلك من قلبي وجوارحي سلاما ... ما ذهبت النسائم صباح مساء





أغنية استنينى

استنينى أنا ما سدأت ألقاقى وتلاقيني
صوتك في قلبي وعقلي بيشجينى
القدر بعتك لي وليه بتعذبينى
لحظة أو دقيقة منك تشفيني كلميني كلميني
أخاصم قلبي ونفسي إذا فوتينى
وغرامك عشقته لا تهجريني
كفايا حياتك مش ملكك صدقيني
أنا لك في الحياة فارس فلم تخافيني
تقربي منى يا من تلهميني
وسرعتي الخطوة هل هذا حياء أو تصديني
قولي كلمة أو همسة ارحميني
فهل كل مرة يشدك منى الحنين
أنت الأماني والأحلام ده يكفيني
هدى الخطوة أنا بحبك اشتريني
استنينى دا الكلمة منك بترويني
فجبال وبحار الدنيا متزنش شوقي وحنيني
ردى سلامي وعبريني وأنا فضلتك عن معجبينى
شجوت اسمك يا نور عيني
اطلبي نجوم السما اطلبي الطير في الفضا في الضهر الهجينى
وقلبي لك مغامر ما تمنعيني
لا تعطي للناس بالا ولا وزنا يا حنيني
وفجأة قال قلبي هي شوقي وحنيني
خافت والشوق في عينيها يا عيني
اعرف قلبك وما يدور في عقلك
عطشان وما في الدنيا إلا عيونك ترويني وتسقيني
استنينى ولا تخجلي استنينى

صرخة من فلسطين

طغت علينا المهانة ... ولا بد من رفض الاستكانة
دمنا ينبع بالكرامة ... فما للحياة ثمن بلا كرامة
نخوض بحرا غاضبا ليس ... فيه قارب أو سنارة
فلسطين قتل أبناؤها ... عزل وماذا نفعل بعد الحجارة
ويا عرب معكم القارب ... معكم البترول والسلاح والطيارة
نعم الجحاره رمز الشطارة ... الحجارة ترفض الظلم والمرارة
شعب يعيش في جزارة ... الأرض تحت أقدامهم كلها حرارة
نفوسنا فيها مرارة ... قلوبهم تدمع بغزارة
على طفل فقد أمة ... هل بعد ذلك خسارة؟
نترك الأكل والشرب ... لنترك حتى السيجارة
نجتمع ونتحد مرارا ... وسنصل إلى الحل بمهارة

******* ... **********

أسرة ضاعت والسبب الغدارون ... يبقى منها طفل لا يذوق إلا الأنين
يهود وتجاهلوا كل ملة ودين ... وعرب تاهوا بين الدولار والملايين
الجرح زاد وأين الدواء والممرضون ... فلسطين تنزف وأين المغيثين

*********** ... *********

وإلى متى نقف صامتين؟؟

ويا صلاح الدين سلام الشجعان والأحرار ... ابحثوا عن شجاعة الإمام على كلها أسرار
بربك يا صلاح الدين تأتينا ... تاهت منا الأمور والأعذار
يا ابن الوليد خالد اشتقنا لك ... اليهود يقتلون الكبار والصغار
نادينا بالسلام مرارا ... تعب منا الندا وتعب المزمار
هل نستسلم كنعامة ... أم ننهض بكل الرجال والثوار

وزارة الإعلام

اسألوا وزارة الأعلام ... ماذا حدث للأمور والأحوال

ولية غيرتم الآية وصنعتم المحال ... وغيرتم الحقيقة وعيشتونا في الخيال

وأصحاب المساوئ رفعتوها ... والعظماء جعلتموهم بين الأدغال

وما أدراك ما الوسط الفنى ليل نهار ... وعلماؤنا ومشايخنا من تحت الغربال

حفظتونا حياة عبد الوهاب ... وزواج وردة وكم معها من العيال

وشرحتم نظريات الخطيب ... وما تركه للتاريخ والأجيال

وجئتم إلينا بأفلام هابطة ... وهدمتهم ما قاله الشيخ عبد ألمتعال

وفرضتم علينا مأتم بكل الألوان ... على رشدي أباظة ابن عفان

وهل الإمام محمد عبده والغزالي ... عندكم في ستار وطي النسيان؟

ولم :عرف عن ابن رشد وسينا ... كما عرفنا عن سهير زكى أم الحنان

وارجو ألا تنسوا الجمهور ... وتبعدونا عن حقيقة البرهان

وتكرهونا في عصير المانجا ... وتقنعونا في عصير البرنجان

= = = = = = = = = = = = = = =

الحب يامحلاه

بهوى الحب وبخاف من كلمة اه

ولما بعد عنى الحب قلت يا محلاه

وياريتنى اعيش دا بما في عذابه ودنياه

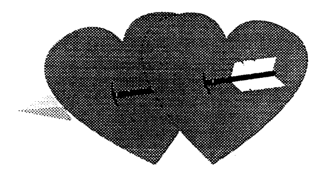
واسهر افكر على شكواه

والفراق خلانى اقول آه من الحب آه

أغنيــة

ولا عمـــري فـــي يـــوم يـــا حـــب
ولا عمـــري فـــي يـــوم يـــا حـــب
ولا عمـــري فـــي يـــوم يـــا حـــب
كفايـــة شـــوقك بيحـــرق القلـــوب
ومن الحقيقة يا حب علمتنا الهروب
دا صـــمتك عجيـــب ولـــك حـــروب
فـين قلبـك أل كـان لـي شـوق وحنـين
ويامـــــــــا عـــــــــذبنى
وشـــــــــتت فكـــــــــرى
امشـــي لوحـــدى فـــي ضـــى الانـاديـل

أســــــدأ لــــــك كــــــلام
أأمــــــن لــــــك أيــــــام
أعـــيش معـــك فـــي الأحـــلام
ونظراتـــك تخلـــى الجســـم يـــدوب
ابعد عنى يا حب وخليني المغلوب
فـــين أعـــدتنا بعيـــد عـــن اللايمـــين
سيرتك يا حبيبي كانت دراسة وتحليل
صــــــــمتك الطويــــــــل
وعــــزة نفســــي جعلنــــي
أتفـــادى العـــزال والأقاويـــل



بهرب من حبك

لا دموع بتجف ولا قلب بيرحمنى

ولا حتى عقلي بيعقلنى و آه من الشوق عنك بيطالبنى
وبهرب من حبك وحتى الهروب بيعذ بنى

ومشيت حزين وبعك كله أنين
واحترت أشكو منك ولا منى ولا من السنين

ولا ممن انكروا هواهم بعد عشرة وحنين
واتارى أنت من الظالمين

وتغنيت بجرحى وصوتى رنين
وصمتك بيجرحنى و آه يا عين على العاشو مظلومين

وإيه رأيكم في الشارين
ويستهلو إيه الباعين !

و آه على الـ في حبهم غلابة مساكين
واعمل إيه في ألـ باعوا مش سائلين!

شاءت الأقدار

جرت وشاءت الأقدار
لا يهتم بالأسد ويهتم بالحمار
ورأينا القط محتاج للفار
والفاشل والحرامى متحكم في القرار
وهل الزمن علينا دار
أم غيرتم الآية والمنار؟
داخل صدري وصدرك نار
على مفاسد كلها أشرار
على سرقات ومغانم بتنهار
على حفاة أصبحوا في أول التيار
على صعوبة المعيشة ليل نهار
ونبكى الآه و نذوقها بالمرار
على الإخلاص والندم وكثرة الأشرار
على انسان كيف يعيش في انحدار
غرق في وسط الغلا بمرار
تاه في المجتمع بدون صحيفة أو قرار
و آه على ناس في القمة وناس في انحدار
ومن يقول ويحكى تلفت له الأنظار

في ذكرى الشاعر الدمياطي الصحفي على الغياتى

يا شعر احك عن أبيات ... نبعت من معاناة وآهات

ويا نثر احك لنا الحكايات ... للحق لها اراء وآيات

ويا دمياط احكى عن صحفي ... كتب لك في كل المجالات

دافع عن حقوق كادت تختفي ... وفى زحمة الحياة والعثرات

فكل يوم نحكى ونبارك بابن ... النيل فارس القلم على ألغيات

فلك منا الحب وأغلى تحية ... وفى تاريخنا أنت انصع الصفحات

سنين الحب لنا تشجى ... مواقفك لمصر ومحاربة العزلات

لليهود والعدوان وقفت بحق الشهامات ... ودافعت عن الإسلام بكل البطولات

ضردوك من الوطن وأنت فخره ... ورفعت سلاحك للشعر والنغمات

وفى باريس كم عانيت الابتلاءات ... وتركت مصر النيل والاهرمات

وكامل وفريد أخلصت معهم ... للدفاع عن الوطن والحريات

بكل اللغات دفعت عنا ... وقلمك أشجع من المدافع والدبابات

بارك أهل دمياط وأنت منهم ... فللأهل والنسب الاحترامات

وجودي يا مصر بأبطال ورجال ... لهم في الحق زخر وبصمات

تحت النخيل

واشتكى لي العاشقين ... فين قلبك الكان لنا دليل

في الأفق ظهر اسمك وحبك ... دايما كانت دراسة وتحليل

والشيء البعذبنى هو ... صمت قلبك الطويل

سحر جمالك شتت فكرى ... وعذوبتك جعلتني هزيل

الشكى غرامي مع كل ضرب طويل ... تحت الشجر في الخلا في ضى الاناديل

أنا وأنت الزمن هدانا للسنين ... وسلمنا يا حبيبتي للأقاويل

الظروف أرغمتنا نكون ساكتين ... وليه كل شيئ فيه شكوة وأنين

ونحكى حكايتنا مع العاشقين ... ونشدو أحلامنا على مر السنين

دا ألبى وألبك كانوا الضنا والضنين ... حبك وألبك جعلني رزين

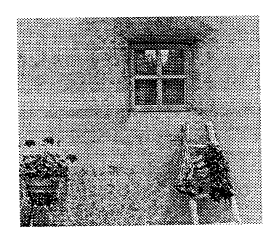
حملت في الحب راية العاشقين ... اتحدي الشكوى وكل شيئ حزين

والـ يبكوا الآه والحب ظالمين ... علاجهم بكلمة ونظرة عين



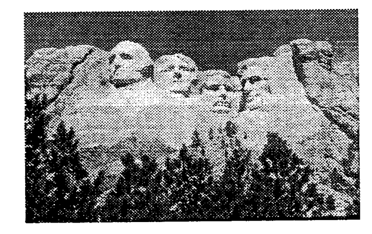
بيتنا القديم في الهيمة

عجب العجايب على أحوال بيتنا الدايب
صبر صبر ولا يوم قلق على المصايب
والبيت ما داب ودابو يا عين الحبايب
وجيرانه بنت مساكن وزرايب
وبيتنا بينهم أصبح مكسوف وهايب
وإن كان على السن انحنى وشايب
والسقف يقول خلاص أصبحت لبن رايب
والجدران تقوله استأذن وانزل يا خايب
وكل جدار يقول لأخينه أنا سايب
لم يأت مهندس الازلة ولا مأمور الضرايب
وأصبح البيت لا ينفع أهل ولا أرايب
ويطالب بتجديده مثل جيرانه في النايب



في عيد المعلم

العلم نور وله في النفوس آيات ... والجهل ولو زخرف فهو ظلمات
والإيمان عظة وله دلالات ... والتقوى لا تزيف بالدولارات
والعلم سر الكون وصنعه ... وعلى قدر العقول تقدر المقامات
وسبحان خالق الأسرار كلها ... لا يشاركه احد في ملكه والابتلاءات
لا تخلطوا بين من أثرى جاه ومال ... وأعده القوم بينهم من الزوات
والفقر لو كان علينا سنينا ... ما إختاره الحبيب صاحب المعجزات
أجوع يوما وأشبع يوما ... ولا أنسى مالك الأرض والسماوات
ويا عرب افتخروا نسبكم ... لمحمد خاتم النبوة والرسالات
وما لي أرى المجتمع كله عجبا؟ ... غير الموازين والحقائق والاتجاهات
اتجهتهم لذوى المال زخرفا ... وهل بهرتكم المظاهر والشكليات؟
ولم تناسيتم مبادئ وقيما؟ ... يزرعها المعلم بكل الصعوبات
ولم ارتفع النخيل بين النبات ... شامخا متحملا باطيب الثمرات؟
ليقول للأشواق إن افتقدت ... لن تضيع ولا تسلب المقامات
يا أهل العلم منكم نور وفخر ... وإيمان قوي به تحمى الظلمات
بكل الحب والحق كن مقتنعا ... فخر للمعلم صاحب الرسالات
وأعطو المعلم حق قدره ... يبني عقولا تحمل الرايات
فسر يا معلم بين الناس شامخا ... وجزاؤك عند خالق الأرض والسماوات



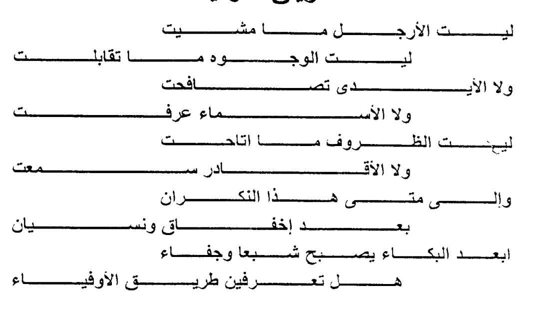
الحظ العنيد

صدقني الحظ مع البعض عنيد ... يصعب السهل ويجعل الفرد شريد
وناس تكسب بكثرة وبلا مواعيد ... ومنهم مكسبهم فيه تبديد
ولى صديق أعتبره صديق أكيد ... هرب من الوظيفة والفقر الشديد
ليحسن من وضعه بالتحديد ... وكل إنسان يميل للتقدم لا للركيد
وفى المنصورة في كفر الجديد ... الاسم جمال والشهرة أبو هر بيد
سرقود الحرمية بفن جديد ... بخطة رسمت ورأى سديد
والحرامى لا يرحم من معه ذهب أو حديد ... أو من يعول أو من يكون وحيد
وأخذوا الشنطة والتسجيل المجيد ... وعوضك على الله يا أبو هر بيد
يا أعلى صوت صرخت فواكه ... الحزين لابد حزنه يزيد
وتألم عمه من الحرس الوطيد ... إنه مقرب من العمدة والعميد

وهدد الغفر والعمدة بالوعيد

وانتشرت الحكاية بالتفريد ... الكل عرف القريب بعد البعيد
وخافت عمته على فلوس السعيد ... ونعمة تممت على فلوسها من جديد
وعلى جاء من على السكة الحديد ... احضروا أقلام وورق عمك فريد
ووزعت البلاغات على النقط ... جنوبا في بلاد الصعيد
وهل الشاكي يرحم السيد قبل العبيد؟ ... لا يهمه إلا الجنيه هدفه الوحيد

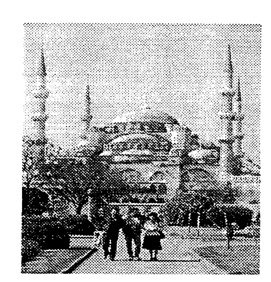




طريق الأوفياء

ليت الأرجل ما مشيت
ليت الوجوه ما تقابلت
ولا الأيدى تصافحت
ولا الأسماء عرفت
ليت الظروف ما اتاحت
ولا الأقدار سمعت
وإلى متى هذا النكران
بعد إخفاق ونسيان
ابعد البكاء يصبح شبعا وجفاء
هل تعرفين طريق الأوفياء

أخبرينى عن الحقيقة بلا تردد ولا رياء؟



وراء الوهم

وسالت كفر الجديد
لماذا أنجبت الطفل
فأجابت أعطيت الخير
وهربوا من خدمة أولا
وأخذه الكبرياء غلوا
فجزاء من بخل على أهل بلده
فلا عزولا منصب دام لصاحبه
فشطب الكفر اسمه ونسبه
فالبخيل جرم أخ النصب والكذب
حافظت على المنصب كاذبا
ولو كنت تعاملت مع ربك سعيا
ولكن آسفاه على من تباعد

فأجابت بكل الحيل
المهاجر وأبّوه الخبل
والعطاء ولكن يداهم صحراء جبل
دى وتجاهلوا كل الشيم
فرماه ومن معه في ترعة العجم
أن يضرب بسوط كله سقم
ولا يخلف البخيل إلا الرمم
ولا يقترن بالرجال الهمم
كالأجرب لا يعرف له باب ولا ذمم
فهويت وراء الوهم يا شلب
لنقش اسمك نورا ولو كنت في الترب
فلا نال ماتمناه مثل أحمد الجبل



لا املك إلا النظرات

طويت العمر ملتمسا   رضا قلبك ولو على الجمرات
وسهرت الليالي بخيال ملتهب   يناجى طيفك في كل الهمسات
وأنين قلبي طالما يحنو   إلى حبك ملئ بالآهات
أترضين لحسنك أعيش   محروما وإلى متى لا أملك إلا النظرات
شفتاي اتركيها لتحكى ودعى   الأيدى تناجى باللمسات
وأسمعي لحن عذاب قلبي   سيروى عن شوق اشتكى للعسرات
وقولي لقلبك عونا وتواضعا   لمريض كاد ينفذ النبضات
فكم من قلوب لموج الحب ضاعت   ولم تجد من عشاقها الكلمات
وعيونك تبدو الشدو في صدري   كضوء لاح في وسط الظلمات
دعيني أشرب من حديث ثغرك   أحيا قلبا حسبته مع الأموات
نزعتيني من عشيرتي تجاهلا   وحبك أصبح قمة اللذات
تقربي فالكل بعدك هين   وما زلت مترقبا لك الخطوات



كفر الترعة الجديد في
يوم الخميس الموافق
١٩٨١/٢/٢٦م (ربيع أول)

اشتعال و انطفاء

اهربي منى واسدلى الستار عن حبي ... واشربي كأس الغرام بعيدا عنى

وقولي للهوى لا يروى عنك ولا عنى ... لم أعد اهوي الحب ولا التجني

آه أيامك اسعد أيام عمري ... دعيني وشأني وشأن زهدي

كيف ارتويتى هجري وغدري ... واتبعت معك أسلوب البعد والتخلي؟

ابعدي عن عذاب مشاكلي وهمي ... أتظلميني بالنكران والتأسى؟

والله ذنب قلبي وليس ذنبي ... حاربته ولكن تغير دون إذني

وبحثت عن طريق الهروب غصب عنى ... كيف أهرب وعذاب النفس تمزقني؟

والقمر وليالينا السكارى تنازعني ... يا حبيبي مهما اشتعل العشاق

لابد من لحظات الانطفاء ... واشتعل قلبي وذاب في الفضاء

ونعهدي معك سرت من الضعفاء ... ليت قلبي يطاوعني يا شيماء

ونكشف عن قصتنا الغطاء ... كم تألمت لبعدي عن الوفاء

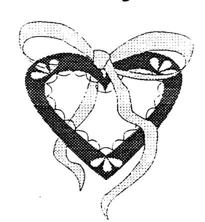
وخضوع قلبي معك بالجفاء ... لكنك أنت أم الحسن والحياء

وسأكتفي بذكرانا بعد الانطفاء



رجوع قلب

رأيت تراجعا لمتكبر عالي ... وتواضعا بان لي بحنين
وتغيرت عندي صورته ... بعد تهرب بكل أنين
نعم أحببتها وعندي الشك ... ولكل اعضائى كان لها مقبلين
وحدثت نفسي لحوادثها ... الم تخشوها وتكونوا مبعدين؟
فالمسئول قلبي وعواطفي ... أنتم لحبها وعذابي مسئولين
فتألمت مرارا لعزة نفسي ... وكم اشتكت منها العين
فلم أساءت لك يابن صالح ... وما فائدة الصمت الرزين
ادعت وتهربت تكرارا ... وأنا لم ادر تغيرها المكين
تعهدت معها بالوفاء ... لنكن للإخلاص متلازمين
نكست العهد نفورا ... وكأنها لم تحب الصديقين
فكيف أقول لقلبي عن حبها ... الذى سقمها وكل الغادرين؟
هيا نعد لها يا قلبي الرحيم ... ونترك ما ذقناه من الما وجراح
وننسى كل حبها ... وننساها مساء صباح
ونبدأ تاريخا وفيا ... وقص عليها علاقتك بكل إيضاح
فقال قلبي كيف أنسى ... من اهديت السلام لها مع الرياح؟



عند الترحيل من مركز التدريب البحري
بأبي قير بالإسكندرية

بعد قضاء ٤٥ يوم في المركز

بعد إيه يا عالم متر حلين ... بعد ما صف ضباط سقونا المر بالفناجين
بعد ما نسيت الدنيا والمحبين ... وال في بالى هوب والحذا على اليمين
ونومنا بصفارة وثابت يا منحلين ... وحلمي ميرى انتقام للمعلم بالسكين
ومن النجمة نقوم بلا رحمة وحنين ... وعلى المكنسة هب شمال وهب يمين
وكوتشة ابن عشماوى جبروت المعلمين ... من جعله معلم أساء لكل المعلمين
كم حفظنا ومن كلامه متعقدين ... العسكرية ليست برمجه يا منحلين
اى هيجان في سرية المستجدين ... الم يكن هو العصبي وأول المجانين؟
وشارع القائد اشتكى لرب العالمين ... من كثرة النظافة وقلة الماشين
وإن كتبت ذكرتى سأكتبها بالهباب الطين ... والكل يدعو على صف ضباط ومندوب التعين
واه من الطابور والشمس والثبات المتين ... وبين الذباب والتكدير محتارين
تعال واطلع على النظام السائد ... في مركز تدريب البحرية العائد
بيقولوا العمل الميرى اكبر عائد ... بثبات وطابور التدريب الزائد
وكل ساعد خدمة ميز أو عنبر ... وكأننا في لحظات الشدائد
أجندنا لخدمة الوطن والسلام ... أم لتنظيف شارع القائد
ولم لا تساوى الجميع في الميرى ... وهل يتساوى الناحت مع اخ الرائد
واشتكى شارع القائد ... وتظلم من كثرة النظام السائد
ويصرخ المعلم وينادى ... عشرة يكنسوه ويتمم الرائد



مجارى الحارة

وفي ليلة الكهرباء أطعه وساعة العشوية
نادى حامد ويوسف ياله يا جدع أنت وهيه
نقوم بمشروع صرف وتدخيل مية حنفية
طبعا كل واحد يدفع ولا داعي لأمور البلطجية
أم رضا ألت انتم عارفين الحالة وأنا وحدانية
وأحمد أبو جاد هيشتغل وأحول لكم بالعربية
وهل حد يطلب من خالتك كوكب دا خطية
وأنعام قالت لنا أنا لا عاوزة صرف ولا مية
وجماعة أبو فريد هندفع لما ييجى الرجل من السفرية
وقال يوسف يعنى إحنا الـ ييجى عندنا الأبعديه
والحارة نحته وفيها الفقر والكلام أحلى هدية
ولا بد يدخلوا الصرف ويكونوا في عيشة هنية
وجمع يوسف فلوس وكأنه على باب رابعة العدوية
وياريت جمعها كلها طبعا لسه منها بقية
وتسربت الأخبار بمشروع يوسف والفرقة الماسية
واشتراكهم في صرف أبو جاد وأبو لقيه
حضر الشيخ بلال دا بركه وله نفحات
ومعاد معوض صاحب الضحك والخلافات
وعبد الحكم للهزار أحلى السلامات
وقالهم حامد احفروا وحضرنا المونة وكل الأدوات
وثورة أمت على اولخبطة بالفاسات
وصويت وزعيق ول شكله الخواجات
والحاج محمد رفض التفاوض معهم في أي اتفاقات
السفر بعد أزواجهم وانتهى عصر الملايات

والأغلبية حريم وأصبحنا يا عم في عهد الستات
والبنات بيشتوطوا شروط لمعاملة الحماوات
والبنت تعاكس الولد وتغيرت العبارات
ومحمد النبقى جعل الشبكة والمهر من المستحيلات
طبعا جاى من السعودية لسه معاه بواكى وآلا فات
ولا تتعجب كتر الحجاج بعدها باعوا الدولاب والمخدات
والشربينى وعمك أحمد اشتركوا بكل اللغات
وعبد الحكم أقترح عدم الشكل والخلافات
واحمد أبو جاد هيشتغل واحول لكم بالعربية
ومعوض ضحك رفع ما عنده من رايات
والشيخ بلال هرب عند أم رضا خيرات
والحاج محمد مصمم على مواسير لحماية الجدارات
مواسير اسبوتس ولابن السرايات
وارتفع الصويت واشتغلت الايدى باللكمات
احترت وتعجبت من مسرحية جيراني
ذهب حامد للضابط ليكون حقانى
وجات إشارة للشربينى ياخلانى
جعلته يقول افحروا كلكم في ثواني
وأنا مالى لو عملتوه وهدتوه تانى
والحاج محمد نادى لأعضاء المجلس و الأعيانى
والسيد منهمك وكأنه مرشد مواني
وتأزم الموضوع ومعوض مرحبا بكل عنفواتى
كيف أهدا وقلة والضحك دايما بين أحضانى
وعلى مسورة الميه ضربها بحركة بهلوانى
ومنين تقول لمعوض أنت الجاني ؟؟

أثناء مدة العمل مع
المعلم سعيد وجمعه

بغداد

لم ساد الليل المظلم بالنهار ... على منارة الدنيا بغداد؟

وغضبت الأرض على عدوها كرها ... ولا يقام عليه لغة الحداد

اختلطت الأوراق فيك بؤسا ... ويشهد لعلو مكانتك كل الرواد

و لا بد لأعداء الإسلام ندما ... يشربونه جزعا مع علاوى إياد

الجرح أصبح جروحا فى الفؤاد ... ولا بد الانتقام لمن بدأ بشد الزناد

ابتلينا بيهود صهاينة إبتلاء ... ودوت أكاذيبهم فى الأفاق بالشداد

وأرادوا بالليل فى الظلام عبوسا ... وتجرأ الحفاة والرعاة على الأسياد

أبا الحسن خلطت علينا الأوراق غموضا ... دفاعا عن الأرض إرهاب وعناد؟

ولا بد لليهود أن ينكسوا راياتهم ... فالحق لديهم طفح وزاد

اى حرية تبغونها افتراء ... فعرفنا الحرية من عهد خلق العباد

ويا هارون الرشيد حدثهم عجبا ... بأرض البطولة وشعب الأسياد

يا شهيد كربلاء احضرنا شمولا ... هل أعداؤك ظهروا بلا ارتداد

وتحركت المخالب فى الجسم ذهولا ... لكذب اليهود والأوغاد

وهل قتلهم لأولادنا دفاع للسامية والرواد؟

ظلموك عراقا نادوا بكل اللغات   لابد لتغيير وجه الحبيبة بغداد
ودجلة والفرات يئنون أنينا   ما ذنب الشيوخ والأطفال والحصاد
فلا تصدقهم نغما وعزفا   رفعوا شعار للنووي والاضطهاد
ومن بيننا أطفال نسوا مكانتهم   وسيكتبهم التاريخ في سلة الرفاد
وهبت رياح اليهود فى الوادي عاصفة   عبرت عن غدرهم والحسد والحقاد
وابننا محمد الدرة يصرخ لكل الأحفاد   سننتصر بالحق والعدل والزهاد
ودم الشيخ ياسين ينادي بطلا   تمسكوا بجهاد رب العباد
ما يفعله أولاد شارون لنا غلوا   سيدفعه اليهود وكل قوى الإلحاد
بالله أيحق لنا العيش هنيئا   والقدس تستغيث بكل نهاد
وتعلموا: خوزية في أسبانيا رمزا   لم يحمه بوش من الانقاد
ساند الشر فى أكبادنا تفاخرا   فرماه شعبه وزاد معه العناد
بالله يا بغداد انت بامى وأبى   والقدس روحي و انفاسى العداد
ولا بد من سباتنا نهوضا   للحرية والحق بلا وهم ولا حساد

في ذكرى الشيخ عبد السميع شحاتة
المؤذن للقرية

للإسلام جنود لحماته ... وذكر الله خير ما فى الأكوان
وللحق براهين ساطعة ... والخير يظهر على أطيب الأبدان
والنفس الصالحة لا تسمع لها لـ ... ـسان يروج لأعمال الشيطان
وبالإسلام تخاف وتراقب ... العلى القدير الرحمن
فيا نفس توبي للخالق صاحب ... الحب والحق والرضوان
فالصلاة صلة الله تلبى الأذان ... فللقرية شيخ مؤذن الغفلان
له فى المسجد خدمة وطيبة ... وزهد في حب الإيمان
فلم تنسك الكفر أبدا ... وفى كل عيد حينما تنشدان
بصوت حنون يخيف القلب ... ويهز مشاعرنا والأبدان
الله اكبر الله اكبر من الشيطان ... والأمان الأمان من زوال الإيمان
والكل يكن لك احتراما وتقديرا ... لصوتك الجميل مليء بالإشجان
فصوتك ما زال فى قلوبنا صادقا ... على مر الأيام يبعث بالإيمان
وما أروعك حينما تمدح ... الحبيب محمد خير الأنام
آذانك غمرته التقوى والغفران ... ولم يشغل مكانك على مر الأيام
فكم عرفتنا البهجة والأحزان ... تتسلل للقلوب بالموعظة والإيمان
فالأخلاق والأدب عرفت بأبرعهم ... والبسمة وهبها لكل إنسان
حقا عرفناك حبا وأدبا ... وستبقى فى قلوبنا راسخان
وسلام لك يوم مولد المصطفى ... وتحلو الأناشيد فى الحبيب الرحمن
وذكراك تحلو فى العيدان ورمضان ... ونعشق صوتك فى المدح والأذان

قلبي حيران

بعد ما فات الأوان ... بعد ما شربت العذاب ألوان

بعد ما ضاق وتعب الجراح ... وتعبت المشاعر ومات الوجدان

وحظي كتب عليه عدم الإتيان ... والفرحة لدى فى طي النسيان

كنت لحبك هايما ولهان ... تزداد المحبة وقلبي حيران

لا أدري من أين حبك ... ولا سر تغنى قلبي بالشدوان

استغاث الهوى بفؤادك ... فهل هواك يعرف الصدق والإيمان

وعشقت كلام الحب منك ... يا له من حب وعصيان

أهيم نفسي فى دستور حبك ... وليت لي ضمان فى الحنان

وكدت أطير بك يوما ... وتعشق كلمات بالشدو والحرمان

وكم تمنيت منى زاد الرضوان ... وكم انتظرت وكنت لك الهيمان

وعرفتك أصيلا حبا وحنان ... ومازلت في قلبي أحلى الغزلان



أبطال الفلوجة

يا عربي يا مسلم كن لليهود محاربا   في اقتصادهم بشدة وعناد

ونفذ التضامن ضد منتجاتهم   بمقاطعة ورفع راية الجهاد

آه علمتنا جنوب لبنان   العزة والكرامة بكل حياد

لقد خرج منا خالد وصلاح الدين   وعلى وعمر بن الخطاب والرواد

وقالها لهم عبد الناصر شموخا   من اخذ بالقوة ولا وقت للحداد

بالله كفى سهاما في أضلاعنا   ولا نملك إلا الشكوى والشجب والارتداد

نحن أصحاب القادسية فخرا   وتصدينا لحملات من كل البلاد

فكيف لشعب الفرات عذابا   والحضارة والأصل تنبع في كل واد

ولم طال جرحك نزيفا يا بغداد   وهربوا منك العلاج والطب والزاد

ولم نواجه من الشرق كفرا وإلحادا   والغرب يصادقنا بغطرسة واضطهاد

بالله أفيقوا يا عرب الثبات   فلم يرحمكم التاريخ ولا الحساد

نعم اليهود وقتلوا أنبيائهم   فكيف ترجون منهم عدالة القواد

أللعنة على اليهود من فتح مكة   إلى أن ينطق ضدهم الحجر والجماد

لا عهود ولا مواثيق عندهم   وطريق السلام لا يعرفه بكل انسداد

دعوتنا لرجال الانتفاضة نصرا   ودعوتنا لأبطال الفلوجة بالنصر والسداد

دبلوم التجارة

مراقب بدبلوم تجارة
يونيو ١٩٨٣

في نهاية الدراسة فى إبريل ... ذهبت للمنزلة بميت سلسيل

مراقب بدبلوم التجارة العليل ... وأصبحت المراقبة بالمزاد الجميل

اهالى وطلبة متكاتفين ... عنى أسلوب الرخامة الذليل

على الغش بالسهل السهيل ... واصبح من يعرف الحق قليل

تناست الناس الذمة والضمير ... والمخالف متزمت وسنيل

تدفقوا علينا بالخير الوفير ... وحديثهم نفاق وكذب وتضليل

إن لم تقل لأسلوبهم آمين ... أنت متطرف للخير بخيل

طلبة لم تقرأ الأسئلة للتأويل ... وينتظرون أهاليهم بالزاد الدخيل

بجوار المدرسة عمليات ومجندين ... للإجابة والطبع والتحويز

ومن البداية الامتحان يتسرب ... رائحته تفوح كالغاز القتيل

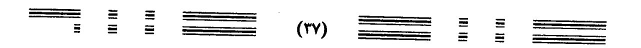
قل لي كيف يفعل الموظف الصغير ... فى معركة غش مداها طويل

هل تحمى الوزارة من يؤدى عمله بضمير ... وإن لم يعجبك اشرب من النيل؟

والأهل والطلبة أضاعوا كرامة المدرس والمعلم الجليل

قلبي مرساك

مش أنا اللي أهواك
ولا أنا اللي أجري ورآك
دا القلب يا حبيبي له طاقه معاك
واعرف يا حبيبي الكرامه مع الحب ملاك
وصحي قلبك يسهر مع قلبي
حرام يسهر لك وأنت في دنيا هناك
حرام أعد وأكتب حرف اسمك وأحب كل اسم على مسماك
واسمى ياريته ما عديته برضاك
سقتنى الحرمان قلبك علمني العصيان
وشكيت حالي وأنا حيران
ويما اتمنيت القلب يعيش على هواك
ويما صبرت على قسوتك وجفاك
دنيا الألم عشتها ولا أنا دارى
إن كنت بتعذب ولا بهواك
وله بنسى كل شئ مع رؤياك
وعندي أمل بقلبك ترجع
ولا تجد سوى قلبي مرساك

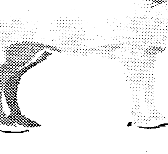


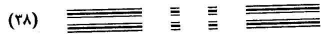
في القلب أحزان

البكاء والحزن فى أعماق قلبي زاد ... على عرس الشرق بغداد
يهودي مع عرب خططوا بالمرصاد ... بجلب المنافع لهم وتحقيق المراد
لم يفكروا في دين أو قانون للعباد ... ولكن نصبوا أمامهم عناد
آه ما أجملك وما أعظمك يا بغداد ... أرض الحضارة والمبادئ والرشاد
وجدناك زاخرة بأهل البيت والأحفاد ... والإمام على مدينة العلم والشهاد
مخطط لاحتياطي نفط بانفراد ... واليهودية تدعو إلى تقوى مع الزهاد
تجاهلوا الشرعية وكل عرف للرواد ... وساروا فى شرع الغابة وبطش الإلحاد

نسمة الغزال

وفجأة وأنا سرحان ... لا أعرف اللي جاى ولا الكان
مرت عليَ نسمة غزالة ... منيانه شوق وحنان
وقالت عليكم السلام ... تاه عقلي وقلبي كمان
والحلوة عرفاني من زمان ... عايزة تقول حاجة والخجل حيران
خفت على قلبي وعينيَ ترجفان ... وصوتها فيه شوق وحنان





عشه حامد

في جسر على نهر النيل بكفر الترعة الجديد

يا من تريد أغرب الحكايات
مكان بنى بمعزل عن البلد
وابن الصياد بناها بجهد وعرق
وزرعها شجر لوف وخروع
والعشة تصرخ وتنادى
ولم يوجد فى العالم مثلها
والمأذنة تراها على بعد منارة
فيها عشر لنب كهربه
وإن قربت منها تقولك
وكم مررت عليها هزينة!
ولم أجد بها جالسا
وتألمت لابن الحمايل تألما
افتحها لزبائنة صالونا؟
وفيها من العواميد ارتفاع
أو جعلها لتثبت توازنها
فيا محبين بالمصطفى اذهبوا إليها
ولنضع فيها الثقة ثبوتا

في جستر تجد عشة حامد على الطرقات
وجعلها هداية لمن يمر فى الخلوات
وجعلها منارة لمن ضل الطرقات
وتجد على بابها سبع قلات
أين يا عالم مصمم العمارات
فروع أشجار يتخللها سلوك كابلات
وهداية لمن أخفق في الظلمات
ومن حلمي سراج ثلاث تارات
سبحان من ستر العورات
ألم تحتاج إلى فيتامينات؟
وكان الناس تركوها للمناسبات
أيحلق فيها بدون اعتبارات؟
أم يقص القش مع الشعيرات؟
وكأن يبنى فوقها عمارات
أو حماية من أمواج الرفاصات
وأعطونى رأيكم بلا مبالغات
فلا تهرب حرجا لكفر الزيات

شعاع في راس الخليج

ثاني يوم عيد الفطر المبارك (الأربعاء) ٢٠٠٣/١١/٢٦

يــا عــم حيــزة والشرباصــى والعريــان   حيرتــوا العقــل فــي الفــرح والســلوان

السـر ينشــر علــى المــلأ بإتقــان   والصـــغيرة كبيـــرة والعجـــب عجبـــان

الفرحـة والضـحكة غمـرتهم يـا عـم نعمـان   والدعايــة لــم تــأت مــن فــراغ ولا غليــان

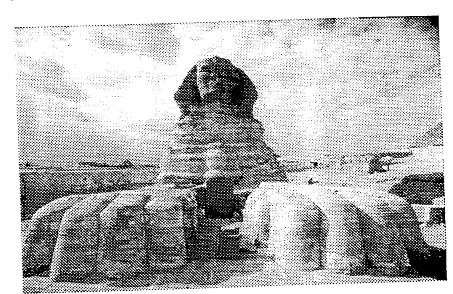
ســـلام للعقـــل والضـــحك والإتـــزان   والتهــريج فــي إجــازة ليــوم يبعثــان

والعجـــب والتخريـــف لحـــارة اليهـــود   والســـوق نجـــدهم طاغيـــان

كيــف نتناســى مولــد عــم بــلال بكــرة   ومـــن عنـــده عـــاده يأتيـــان؟

الهـــزار و التحـــدي هـــل يعقـــلان؟   وختم المفتش على بطنه ورد فى الحسبان؟

تفننـــوا فـــى الضـــحك بكـــل أشـــكاله   لـــم يتوصـــل لـــه عبـــاقرة اليابـــان



بمناسبة إساءة الدنيمارك واروبا للنبى محمد صلى الله علية وسلم
وسلم متمثلة فى الروسومات التي نشرت عن

الحبيب المصطفى

قولوا ما تقولوا عن سيد الأنبياء — وقولكم لا يضيف أو ينقص الثراء
ولم اساءتكم للحبيب المصطفى أبى الزهراء — إساءتكم تزيده فخرا لمن كرمتة السماء
كم أساءوا إليك أبا القاسم — وقلوبهم تغلي بالحقد والبغضاء
ومن الدنمرك وجهت لك رسومات — مدعين حرية صحافة وإغراء
واى حرية يعتدون بها على الهدى — محمد نور العقل والقلب ونبي الإسراء
ومن يسيء إليك حبيبي أحمدا — فهو حاقد ولديه البلاء
كيف يهاجمونك وأنت المنارة — تمحو الظلمة برسالة السماء؟
ومعك كوكبة من الصحابة — وأهل بيت طاهر قدوة للشرفاء
يا رسول الله لك منا حبا — وأغلى شوق تذكرة صباح مساء
حقا تركت لنا قرآن وسنة — وشرعا عمنا فخرا واهتداء
من يسير فى طريق محمد — فاز فى دنياه وفى الآخرة من العظماء
أنت أمامنا وسيد الخلق كلهم — ومن يجهلك فقد ظلم نفسه بالابتلاء
من قبل أذاك أبو جهل وأبو لهب — واليوم وغدا ينقص قدرك البلهاء
انتقدوك وظللت فى الأفاق شامخا — يعلو قدرك كلما أساء لك الجهلاء
صلى عليك الله يا خير الورى — نهديك طاعة رغم أنف الجبناء
بأبي وأمى يا علم الهدى — انت نور الشفا لمن طلب الدواء

- - - - - - - - - - - - - - - - - -

أين أنتم يا مسلمون يا موحدون — امتنا يساء إليها كل وقت وحين
أين أنتم يا مسلمون يا موحدون — رسولنا يساء إليه كل وقت وحين
قلبي يبكى ألما وشوقا بكل أنين — على حقوق أضعناها صامتين
ولابد أن نصمد أيها المسلمون — ضد دعاة الشر والإرهاربين
ونتمسك بتعاليم محمد والدين — وستأتى العزة إذا كنا للإسلام جادين
ونصلى ونسلم على محمد الأمين — صلاة وسلاما على محمد سيد المرسلين

قصيد رثاء للأستاذ \ ممدوح جبر نضر

رحمة الله وأسكنه فسيح جناته وبعثه مع الصديقين والطاهرين والشهداء

تجيء ذكراك فى خاطري تؤلمني ... ونفسي عن حبك تصرح وتبوح

وأكن فى قلبي دائما شوق ... ونوقش اسمك فى قلبي يا ممدوح

عجلت فى فراقك مستعجلا ... وتركتني صريع النفس والجروح

عرفنا فيك الإخلاص والمبدأ هدفا ... وقاومت المفاسد بقلم وشروح

عشت نزيها تنادى بالحق ... وبعدت عن الصغائر بكبرياء وجموح

أنت في قلبنا أخ عطوف ... ونسيانك أمر غير مسموح

فراقك ترك لنا أسى ولوعة ... وغناء البلابل أصبح بكاء ونوح

يوم رحيلك اشتعلت قلوبنا ... والموت يأخذ من الأبراج والصروح

وحاولت أن أفديك بقلبي ... ولكن الحزن خيم من أسوان لمطروح

صباح ومساء لك مني تحية ... ودعاء المخلص لأطهر روح

لرب العرش دعواتى أن يدخلك ... جنات الفردوس فيها تغدو وتروح

كنت ثابتا للحق ومغامر ... ولا تخشى لومة الصغير المبطوح

كم دافعت عن المظلومين وأنا منهم ... وتدافع وتنسمد أكبر الجروح

نهديك لجنة الخلد مسكنا ورب ... العرش لا يخذلك فكم كنت سموح

وبذكراك ستعيش بيننا أبدا ... واسمك على قمم الجبال والسفوح

كم جلت فى السياسة محاربا ... ولكنهم غيروا المقروء والمشروح

أهديك من قلبي أعز شوق ... وعطر يعانق النسائم والروح

لابد من تكملة المشوار

فى الافق البعيد دبروا لنا
أن نعيش فى مذلة العبيد
أعانوا علينا ما يسمى بأوغاد
وجعلوا القبيلة فرقا تدور
وحركوا شعارات زائفة
وخلقوا لنا الجبلي وكرازاى
وسرعان منّا تصادمت المبادىء
وهل رأينا الشمس بخلت
وطائر اليهود كيف ننتظر
وأوهمونا الغرب والشرق
وصبرا عراق على ارض مشتعلة
وفى بغداد أطفال قتلت وشيوخ
بغداد رمز الفخامة والمجد
وأوهمونا اليهود وأعوانهم أنهم
وضاع الطريق وضاعت أهالينا
والفلوجة تقاوم بقوة ولكن
ومزجت الأوراق عبثا وخطى
وعلى نافذة فلسطين يبكى لها
أين المخلصون المجاهدون أين الإبطال؟
تصرخ الفتاة تبكى أمها
كيف نحمى أنفسنا من اليهود
كفى أيها الغرب كفى ماوجدنا
ما وجدنا إلا فرقة التقسيم
فما حدث فى جنوب لبنان جريمة
وبحق أهل البيت والكعبة والزوار
وبحق الحسن والحسين وعلى
أن نسلك جهاد الحسين قدوة

حياة بكل ألوان الذل والانكسار
نشتكى الآه تحت انقاد الديار
وأعطوهم الأموال وأسلحة الدمار
فى فلك الأهوال بلا هدف ولا مزمار
وأوهموهم انهم ضد التيار
فى البر وعون من وراء الأنهار
والأمنيات وساء لهم ولنا الاختيار
ومنعت نورها عن كل الديار
أن ترمى لنا كتاكيت صغار
أنهم معهم الإصلاح ومفتاح القرار
أصابها جرح شديد مغوار
صعقت ونساء أصابها العار
تعلم منك التاريخ وأم الثوار
رسموا لنا خريطة الطريق والمشوار
واشتعلت المساكن فى كربلاء والديار
التيار فية خيانة وأشرار
وتاهت الحقيقة عنوانا في اندثار
التاريخ أين المؤمنون يحققون الانتصار
قسما الصهاينة لا يقهرهم الإ قوة الأسرار
على الدمار أصاب الحقل والمصنع والديار
لا يعرفون للحرية مبدا ولا قرار؟
منكم إلا الشر أنهار
أو القتل والموت بلا أعذار
وللأفغان فجيعة على طول المدار
أن نقوى إيماننا حتى نملك القرار
وبحق فاطمة الزهراء أطهر الأطهار
ونخلص لدينا ونكمل المشوار

ونكمل المشوار ونكمل المشوار

بمناسبة أعياد الدقهلية العظيمة
فى ٨ فبراير
وانتصار الدقهلية وأفراحها

شربين

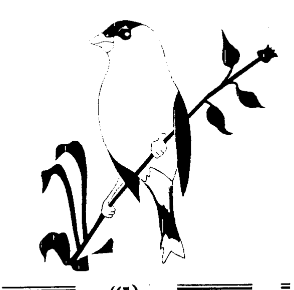
أنا من الدقهلية وموطني شربين
بلد جميلة أجمل من برلين
عشرين اهالى دائما طيبين
عنوانا الإخلاص نعشق المخلصين
تجدنا على نهر النيل للدنيا معروفين
مابين دمياط والمنصورة فى النص منورين
عندنا الشربينى ابو احمد ولى من الصالحين
والمعارضة مولودة أصلها شربين
زعيمها شكري أستاذ المناضلين
تاريخية حافل وشيخ المجاهدين
بلدنا لاتعرف الغش وأسال الشاهدين
من السودان ليسينا لراس التين
تجد اسعارنارخيصة للشارين
فيها كفر الجديد بلد الاصاله الطيبين
والسعدية عندها طموح وأولادها كادحين
والضهرية تجاهد واللعلا طالبين
دنجواى بلد المبادىء والحفاظ على الدين
وتقديرنا وحبنا لبساط كريم اليدين
تصدوا لحملة لويس والصليبين
وكفر التبن وشفيق فى عنينا الاتنين
والصبرية صابرة على ما تطوية السنين
والخلجية ويجبوا الضحك لكن محترمين
وكفر القديم ولاد بلد فى فى الحق مغامرين
وحدات محلية ثمانية فى التنمية شغالين
الاحمدية على البحر هنية أجمل من بكين
أغلى البلاد بلادي حبيبتي شربين
لها روح جميلة تختلف عن القلبين
وتخرج من بلدي دكاترة وهندسة ومدرسين
ولنا ولاد فى كل البلاد نابغين
بحلف بحياتك أصيلة يا شربين
يا منورة على النيل وبتغني للشغالين

درجة كبير

أنا أستاذ كبير ... على الدرجة الأولى درجة كبير
لكن الدنيا اتغيرت ... وعينونى فى الوظيفة مدير
وانكمشت الوظيفة ... وبقت ذي عش العصافير
والغلا غيرنا ولا عاد ... ينفع حتى مرتب وزير
وصل النور والتليفون ... والمحمول وجملة الفواتير
قالوا الأولاد عيانة ... وعاوزين يكشفوا عند دكتور كبير
جالى مغص وصداع ... ومن ساعتها بشرب عصير
ومن ساعة ما دفعت ... الروشتة والكشف جالى البواسير
قلت المستشفى الحكومي ... مالها أروحها لو فى الحقير
قالوا لا عناية ولا اهتمام ... ويجعلوك من الطراطير
والجزار بيعمل لى صداع ... نصفى والتهاب فى المناخير
وما أدراك ما البقال ... حسابه له شهيق وزفير
وهزوا المرتب هزة ... دا النناية بتسند الزير
لاتفكرونى بالغلا يا عالم ... يضيع النوم ويقلب السرير
مظلوم يا شباب اليوم ... حظك هباب كيف تعيش تكتير
محتاج يتجوز و يأسس ... بيت لو بدولاب وسرير
عايزين نعيش ذي الناس ... يا عم طه وزغالمير
وليه ناس مرتبها ... بتحصل كتير
درجاتهم هي درجتي ... لكن الحظ معانا مرير
وغلبت اسأل قالوا ... عمر التفاح لا يتساوى مع الجرجير
والحصول على الشقة ... موال يغنى فية العصافير
والجواز أصعب من لغة ... الطير لما تترجم بالمزامير
لكن الصحة أفضل شيء ... من الغنى ومن المشاهير
وتقوى الله خير زاد ... يوم الرحيل لترب الحفير

معاناة معلم

قال شوقي : قم للمعلم وف التبجيلا … والمعلم الآن يعيش حزينا
وحياته فقر يا عالم ونكد … والمجتمع أصابه بالهزيلا
تميز عنه الناس تكرما … وهو فى أخر الشهر عجيلا
سبقه الصنايعى فى أجرة أفقا … وكيف يكون محترما أصيلا ؟
كان أيام شوقي غنيا عفيفا … والآن الغلا ضيع كل التبجيلا
وأجبرته الوزارة أن يكون مهددا … من الأهالى ولجان التفصيلا
وتحاربه الضرائب والجرائد … وعند الشرى يقول ما باليد حيلا
كل يوم يسأل عن الزيادة فى … المرتب ومن يوصل الكادر توصيلا
ثم يتعب ويشرح ويعانى … تعاملا مع جيل أتعابة ثقيلا
المعلم فى كل الدنيا له شأنه … والشهر يعيش فيه دهرا طويلا
والدروس تنقصه كرامة وفضلا … وأعطوه راتبا سمينا جميلا
وحاسبوه على عمله كاملا … وسيكون فى عمله بكرة وأصيلا
لا ينصلح للتعليم شأنا إلا بإصلاح … المعلم لو فعلتم المستحيلا
عمل المعلم مترامي وشاق … وكم من المعلمين كان لعمله قتيلا
فهو عرضة للأمراض من غيره … ومن قال إن المعلم عمره طويلا؟
أيتها الوزرة بالله ارفع شان معلمك … يا وزير التعليم لاتكن معه بخيلا
ويا نقابة اسندى فى المخاطر معلما … ولاتكونى مهمشة على جسر النيل
العمال والإدارى لهم فضل أولى … أن يأخذوا من الزيادة سبيلا
البلد محتاجة تعليم جيد … ونهضة وتقديم وكفى كسلا كليلا
فالعالم لا يرحم فى الحقوق ضعيفا … ولابد من التسلح بالعلم الجزيلا



قلوبنا لليتيم

أعيش في نفسي بقلب سليم — أدعو على من أساء لليتيم
قلبي يدمع بكل ترنيم — على طفل يبكى أبوه الرحيم
وطفلة تاهت عن حنان أمها الأصيل — فى دنيا الطمع والعذاب الأليم
ولنعطف ولنسع لكل يتيم — وندخل السرور بقلب رحيم
ولاتيأس أيها الطفل الحزين — فالرسول عاش طفولته بلا تسنيم
ولندرك حب المصطفى فى — في الجنة أنا وكافل اليتيم
لا تهملوا من فقد حنان أمه — وألبسوه ثوب العطف الرحيم
لا تجعلوه يبكى جوعا وألما — بل عوضوا عطف أبوه الغريم
واجمعوا من كل شدائد الدنيا — يكون زخرا يوم الحساب الأليم
لله ولكرامه الحبيب محمد — خذوا بيد كل طفل أليم
تهتز الأرض لبكاء طفل مسكين — وتغيم السماء لحزن طفل من التائهين
لا تجعلوا الدنيا تغركم لهوا — وتنسو طفلا أودعته امه للمسلمين
تاركة أبوه فى أعناقكم حق ودين — سيسألكم يوم اللقا ماذا أنتم له فاعلين؟
مدوا أيدكم وابتسموا لطفل حزين — واصنعوا له السعادة يا موحدين
بالله طفل فقد ثمرة حياته — وأمه تناشد الرحمة يا مشفقين
أفق اجعله أخاك ولا تتبع اللاهين — ونفذوا وصية الرسول فى طفل مسكين
آه لقلب يبكى جزعا وأنين — على طفل تاه فى دنيا الغافلين
بكل صدق وحنين أكرموا اليتيم — والحبيب محمد سيكون لكم من الشافعين
حقا أرواح والديه لكم فرحين — وأرواحهم معكم محلقين داعين
فالمجتمع وصى على طفل حزين — اسعدوه بكلمة تمنعه عن الأنين

وليكن شعارنا قلوبنا للطفل اليتيم
قلوبنا للطفل اليتيم

بطاقة شخصية

الطير والشجر والجبال تعرفني ... والنجوم في السماء أصحابى

كيف للورق أن يثبت اسمي ... وأنا ابن صالح قدوة الأهل والخلان

سل الروابى عنى محدثا ... ستحكى لك عن المبادئ أصل اجدادى

وليس ذنبي أنك لا تعرفني ... فالشمس ظاهرة للناس ولأسيادى

تحدثك الطير عنى بكل لغة ... حينما يصغو العقل ويشتعل الفؤادى

العقاد والبحتري والمتنبي ... لايحتاجون إثباتا في الأوطان

أنا ابن صالح الكل يعرفني ... فى كل مكان تلاميذ وأحبابى

أفيقي

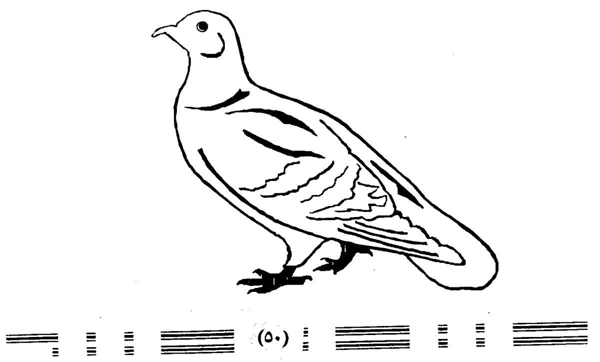
ما غاب الحب عن قلبي ... إلا بغياب فؤادك
وما إندثر حبي وذاب ... إلا عندما هربت بأحلامك
عودي لقلبي لحظات ... حتى أشفى وتشفى أمالك
ومثلى له كرامة وعفة ... وعيون تنطق با لأمل بين زراعيك
ألا أيتها الفاتنة لدي شوقا ... غط على قلبي أسرارك
خففي الحكم عليه فأنا العاشق ... سأحطم كل قيودك
تلهو ويلهو الوقت من حولك ... والعمر ليس فيه خيارك
قولي واروي عن قلبي أقوالا ... اليوم وغدا مشاعر فرسانك
يغرد قلبي لا أكاد أملكه ... وسأذيع حبي وعنوانك
افيقى ما كان عندي صبر ... لقد استنفذت كل غرامك
سأروى للعالم قصة غرامك ... وطريق قلبك وكل أشجانك
سلى غرام قلبك ينطق بالحق ... وما أصعب على قلبي بعادك
لا تهربي منى وغرامك فى قلبي ... ومشاعري هي الحياة وزادك



أهدت لي السلام

أشجت فأهدت لي السلام
يا قلبي كيف يصبر العشاق
من قال فى الحب عناء
دا الحب كله هنا وهناء
دا إحنا من غير الحب غلابة وغرباء
واصبر على الحبيب مهما طال الفراق
دا ذكرى الحب هي أحلى نداء
وابتسم للدنيا بكل فرحه وسناء

وتبسمت فحياتي كلها هناء
يتلاقون بعد الحب والعناء
من ظلم الحب بكلمة جفاء
لكن فى نسيانه عذاب وشقاء
سلم مفاتيحك يا قلبي الحب ليس فيه كبرياء
ولما بيهرب الحب بيتمناه بكل رجاء
وابعد الحزن يا قلبي وابعد عن كل عناء
لم يأخذ شئ من جعل مهنته البكاء



حرب العراق وإيران
اليوم ١٩٨٠/١٠/٢١

أيهـــا الخلـــيج للإســـلام رجوعـــا
وحيـــاة الحـــب عيشـــوها حنينـــا
وقلـــوبكم مـــن الشـــر طهروهـــا
وكونـــوا للإســـلام مناصـــرينا
والـــروس شـــياطين تســـايركم
والأمريكـــان بالســـوء تهـــدينا
ولـــم تـــرك الأهـــل والجيـــران
واجـــبهم ونـــار المشـــاكل دومـــا ترمينـــا
هـــل مـــن الســـهل تـــذوب عروبتنـــا
وإلـــى متـــى الشـــجن والبكـــاء يواســـينا
تـــألم الإســـلام منـــا ســـنينا
ولكـــن صـــبرا علـــى حيـــاة مـــا بأيـــدينا
ومـــا ذنـــب الأبريـــاء لقـــتلهم
ومـــا ذنـــب الآبـــار والمينـــا
وهـــل الحيـــاة حيـــاة يـــا خيـــر أمـــه
إلا بالإســـلام يحكـــم فينـــا
والدمعـــة للعـــراق وإيـــران
تناديـــا لنرجـــع لمحمـــد معلمنـــا ومربينـــا

مهلا أيها الفراق

لـــــم أفـــــش نبــــأ حبـــــي بالســـــهل الســـــهال

ولــــم تخـــافي علــــى جـــوارحي بالنبــــل النبــــال

فقلبـــــي لا يرجــــف إلا منــــك أفيقـــى أنـــت المنــــال

فكـــم تغنـــى لســـاني باســـمك وعنـــك الســـؤال

مهــــلا أيهـــا الفـــراق مالـــك يلاحقتـــي بالعجـــال

أأربـــى وأتعـــب لغيـــري؟ أبـــدا هـــي الغـــزال

أيـــا مـــن عشـــقت فيـــك الحـــب نصـــا وحيـــال

ولـــم رؤيـــاك يســـلب فكـــرى لأشـــد العضـــال

لا تـــذكريني بالـــذي كـــان بيننـــا مـــر فـــى الخيـــال

سجن أبو غريب

صدقني اقشعر منى البدن ... والشعر أصابه يا عالم الشيب
على ظلم القيم والتعذيب ... ومن صرخات سجن أبى غريب
آد لأمة فى كل شئ تمتهن ... واليقين يلتهب لكل ريب
صرخات بأقصى حدود الشجن ... القيم ليس لها عدو مهيب
إسلام يحارب على غرر ... ولا فعل ولا قول ولا هيب
أبا غريب ضاقت بنا الدنيا ألما ... أسقيتنا الذل والذل منك عيب
السجن تعودنا عليه مرارا ... ولكن عذاب السجن هو الغريب
آه بوش وأبو جهل ظلمونا غدرا ... وادعوا الحرية حرية السراديب
وأوهمنا بلير وبوش كذبا ... ومنهم التحرر برئ ومهيب
ابو غريب ينادى على باستيل تسائلا ... أما عرفت أحط وسائل التعذيب
بوش وأمريكا ادعت الحرية ... فى الإسفاف والرزيلة يا للعجيب
حفظونا الدفاع عن الدين والنفس ... إرهابا وإرهابهم فى علم الغيب

من ذكريات الابتدائية

مارس ١٩٧٣

اشتريت من سوق الزرقا ياعيني   جزمه نص عمر نعل متين
يتعشيني اسكروه برنين   وقالوا عليك بسامي أو محمدين
هلجموني نعلها كرب يا حزين   والزباط صنع فرنسا نمرة اتنين
ذهبت عند الجامع بكل أنين   لان غازي وسامي الوردان قفلين
ولاني يحلم منذ شهور وسنين   أحمى رجليا من الازاز والطين
وخاب ظن حلمي فى التخمين   ظن اللفه طرد من بلاد الصين
طلبت من وقته دقيقتين   قال هترجب شقرف ولا سكين
قلت لا رجبيين ولا مفحمين   قال العجل كله متاجرين
ومقيش عجل إلا بتأمين   يا عم حلمي الحكاية غرزتين
ومسمار حدادي وأطشتين   وتنحت الجزمة مثل جحشة ابو غنيم
وأصبح عندي حساسية ضد   الشتا والزلق والمتزحلقين
وجعلت فرشتها ورقتين   وفى بوزها من القطن مخدتين
مقلسها جاه غلطة وأنا كنت فين   وخفت أرجعها يحصل عقدتين
وفى البيت غسلت رجليا بحنين   ولبست شراب كحلي من لونين
وفرشت فى الحوش شوالين   أجربها على المشي يا مسلمين!!
والعلبة على ظهر الدولاب محتفظين   كيف تضيع وأتمم عليها كل حين
ومالمتش الليل فرحة وابتهاج   كيف أسير بها مع الحافيين؟
وصليت الفجر ولبستها وأهلي فرحانين   وللحسد قرأت الفاتحة والمعوذتين
وتوقعت إعلانها فى نشرة الأخبار   حدث لم يره محمد طول الأعمار
وتعللت لعدم نظافة الشوارع بمرار   وكان لدى من الميسة الفرار
وفى شارع عوض الله قدام الدكان   لقيت معجنة استرها يا رحمن
وقلت السير هنا خطأ وحرام   وفضلت الرجوع لشارع أبو رمضان
فقد ودعت القبقاب الجسام   وكذالك الكوتش العدام
وفجاه جت السحب والأمطار   نزعتها صارخا الفرار الفرار:
ومن عهدها علمت الحقيقة   شئ نص عمر كله أعذار

قيلت بمناسبة وصول نبا لأحد الزملاء بان زوجته ١٩٨١/٥/١م
وضعت مولودة إثناء فترة التجنيد فى ابو قير الإسكندرية - مركز تجنيد البحري

المولدة لمياء

أى خبر أى نبأ سر الأصدقاء ... قالوا علام أصبح أبا من الآباء
نهديك يا غزيزى أعز الإهداء ... ونبارك على عطاء الله خير العطاء
واحمد ربك على أجمل الأنباء ... فالبنت ذكرى والذكرى هي البقاء
وغدا ستكون زهرتك حسناء ... تداعبها وتناديها أمورتى لمياء
فمن بين أيام التدريب والشقاء ... وفى مركز تدريب البحرية أبو الشرفاء
تلقينا خبرا لأعز الزملاء ... مولودة قمر فيها براءة الأبرياء
وسماها على أحدث الأسماء ... ليست عديلة أو ستوتة بل لمياء
وبنتك من ساعة تاريخه ... ندعو لها بقلوب جنود أوفياء
جنود ضعيفة بقلوبهم غرباء ... يتمنوا الزواج على سنة سيد الأنبياء
وأكرر يحفظها الله من كل داء ... ويجعل نصيبها ضابط عظيم من العظماء
يداعبها بالحذا على اليمين ... وهوب شمال ليالى الجفاء
ويرحمها الله من تعيين الأشقياء ... كوسة وفول ولا تعرف لهم أرض ولا سماء
وآه ينزها بين الأشلاء ... وترى الأفلام البوليسية فى السراء
وكما تعرف يا عزيزي والفضلاء ... يتمنون للمولودة الهدايا والعطاء
ولكن تحركتنا بأوامر ... فى الكلام والمشي وكأننا سجناء
ونتمنى حفلة وزينة ... فى المنصورة أم الجمال والغناء

مدرس بكفر الغاب سنة ١٩٨٠

رماني الرياح بعيد عن الأحباب ... اتشتغل مدرس بكفر الغاب

وما زلت أعانى حياة العذاب ... أهاتى ملأت العمار والخراب

البرد و الحر عندي سواء فكم ... ظلمأت وسلب منى يا عالم الشراب

فعشت أسير بين ظلامها ... لا قمر و لا ذهاب عندي للسحاب

وطاوعت الأيام بما حكمت ... عسى تاخذنى للهدى والصواب

دعوني اهرب من متاعبي ... قسما حياتي بها عذاب

تعلمك الصبر على اليأس ... وعلى تحكم السائقين فى الركاب

والنور وآلميه لا تجدهم ... إلا فى حياة العدم والسراب

آد ثبت الاسم عليها ... فماذا ننتظر منها لكل الألقاب

فان سالونى عن حياتها ... فما عندي إلا اسمها أفضل جواب

فالتقدم والتطور فيها ... كأنهم دفنوا فى التراب

فالريف محتاج من الخدمات كثيرا ... واسألونى يا أولى الألباب

لم تبخل الطبيعة بعطائها ... وكثرت المقاهي والشراب



في حفل تكريم رائد السرية

محمود حمزة فى مركز تدريب البحرية سرية رقم (٢) ١٩٨١/٤/٢٦

الشـــعر منــــه فصـــــحىوزجل وعاميـــــة
والرجاء منكم نسمع خواطر جندي بالبحريـة

فجـاة وجـدت نفسـي فـى حيـرة إجباريـة
بـــدون تمهـــل ولا تهـــاون ولا حنيـــة

المشـكلة زادت بوجـود أخـى فـى العسـكرية
مـــن حيـــرة المرتـــب مـــات موتـــة قويـــة

كيـــف تمضـــى الأيـــام بـــدون ســـلفية
وفضـــلت التقـــدم لخدمـــة مصـــر الأبيـــة

ولتجنيـد الزقـازيق توجهـت بكـل خفيـة
وكالمسـاجين أخـذنا المنـدوب للإسـكندرية

وفـــى التـــدريب عشـــت أيـــام جهنميـــة
لـــم أدر أيـــامى حلـــم ولا حيـــاة واقعيـــة

عــذاب بوقــوف صــفا وانتبـاه يـا سـرية
اجمـع وثابـت ويـومكم طويـل أوى ياأفنديـة

نسيت اسـمي وتـاريخ مـيلادي وكـل الحريـة
واسمى اربعة وستين يافندم جندي بالبحرية

أسبوع بجامـة وإدارة مـا رأيـت النـوم بعينـه
طوابير وحذاوكل نص ساعة تمام أو داخلية

وكل شئ بمواعيد ميرى حتى دخلنا دورة المية
والمعلـم بمزاجـه يـتحكم ويقـول دا عسـكرية

بالصـفارة نأكـل وننـام زىأيـام الجاهليـة
والمخــالف تسـعة يسـتعد أمـام السـرية

أن لـم يجعلـوا الميـرى حيـاة تقشـفية
مـن يتحمـل الحـرب وصـمود الجنديـة

أن كنـت يـا اخـى بعدت عن طفولـة الملكيـة
فـلا تسـقم مـن نظـام وشـرف العسـكرية

ومـــــارس النظـــــام والنظافـــــة
بـــــدون فـــــوارق ولا طبقيـــــة

ومحمـــود حـــزة فـــى الحقيقـــة لـــذة
وأفديـــــه بروحـــــي وعنيـــــة

والحصـــول أمـــين أخ ورجـــل ســـليم
لـــه منـــا الاحتـــرام وكـــل العزيـــة

لجنة إمام ناصف ـ الثانوية التجارية الزرقا رقم ٤٤٩ عام ١٩٨٩

تركنا العزة وأجبرنا على الإهانات ... وضاع العلم بين حفاة وأصبحوا بواهات

قدري أنى معلم مجرد من السلطات ... وإن حكيت عن القيم ذابت فى الظلمات

مالي الكل يشارك فى الهم والإهانات ... تمثلية أخرجها مسئولو الامتحانات

مسئولون يريدون نسبة ... والتعليم يسير فى طريق الإنتخابات

غش وإجابة مسروقة ... وأجدنى أمام جيش من التوصيات

كيف أودى عملي بعيد عن الإتهامات ... والتعليم اقرءوا عليه الفاتحة والابتهالات

أقيموا عليه مأتماوالتعزيات ... قتل التعليم والمعلم عاجز عن الصدمات

كفى جرحتم الديمقراطية يوم الإنتخابات ... وقتلتم العلم والحضارات

صدقوني ومعي كل الإثباتات ... الغش والتزوير فى بلدنا إخوات

كيف نصلح يا وزير التعليم شأننا؟ ... أأنشئهم على الغش والبذاءات؟

ويرتجف قلبي حزنا وألما ... نغنى لمصر ونرفع الشعارات!

بربي الاقتصاد لم يكن أزمة ... ومشكلاتنا محصورة فى الأخلاقيات

يا وزير التعليم انقلهم نقل آلى ... بلا تكلفة ولا غش فى الامتحانات

ونريد تعليم جديد بلا ابتهالات

كل الاهتمام لحضرة المدير العام

بروحي وقلبي أجازى ... حضرة المدير العام فايز حجازي

اخترت لمنصب أنت له ... وللأعمال الهامة قادر تغازى

للمواقف الصعبة رجالها ... وتداوى الجرح من كل آذى

الإرادة القوية أنت منهم وعلى ... قمم الجبال وأهل العلم والرازي

في الطيبة أثمرت شجرتكم ... وجادت بالأخلاق والكرم العزازى

وارتفعت عن الأحقاد تجملا ... للمبادئ والقيم حقا توازى

لدين الله وشرعه تتمسك ... وتتباعد عن النواقص العجازى

تطلب العلم وتتمسك بحباله ... وطريق العلم فيه فخرك يجازى

تصعد المنابر وأنت فخرها ... ترشد وتعلم الشارد الهازى

عشت عصاميامن المهد حرا ... وصرت من الشوامخ الرزازى

تعبر الطريق رغم شدة عسره ... وتتحدى الشدائد العجازى

تبحث عن الفضيلة ومواطنها ... والحاقد لك يبعد في بنى غازي

يحاربونك الضعفاء تجاهلا ... ولم يدركوامعدنك آخر طرازي

فكم تعلمنا منك هدوءا وصبرا ... وتفادى المواقف الشرازى

وقلبي يهديك حبا وشوقا ... وتقدير التلميذ للأستاذ

مصر جنة الشرق

يا عم يا خال اجمع واطرح ... أحوالنا معك لها ملاحظات
تغيرت أفكارنا جبرا وكرها ... وانقلبت علينا الآيات
صدقني يصرخ صرخات ... والباطل يهتز طربا مغنيا هيهات
عصر المهازل وما أكثر الزلات ... والقيم غابت فى قاع المحيطات
تجد من يختم جولته بالسرقات ... ومسئول مدان بالأدلة والأتهامات
وجهال تجاهلوا الدين والحرمان ... الكثير ينهش فى بلدنا بالسرقات
دا مصر غالية أرض الرسالات ... وقفت مع الحق فى كل البطولات
ابعدوا عن مصريا أصحاب الإتهامات ... فلم تنالوا إلا الخزي والتنازلات
شعب مصر صقور فى كل الاتجاهات ... لا يتهاون فى الحق ولا فى الكرامات
مصر جنة الشرق وما أحلى الشرقيات ... وسواعد رجالها للأعداء تقول هيهات

أبو تلفيعة

إيه اللى حصل فى البلد ... ما كانت هادية ووديعة
أذاها بشكاويه ابن ... الايه أبو تلفيعة
تبنى ولا تهدم خليت ... الشر فى جسمك ذريعة
وغلطة البلد تركتك ... على ما كونت كم تربيعة
وأصبحت حاجا والحجة ... محتاجة لمحترم الشريعة
وليه جريت في موكب الكلاب ... والديول والأريعة
ويتكلم فى الخير بطريقة ... ولا ولاد ألصنيعة
ويا مركز الشباب عيبك ... قولي فين الوجيعة
بالحقد اشتكاك ازاى ... وللأسف النتيجة فى التفليعة
والمجتمع فى التنمية له جمعية ... خربوها متهما بكل فظيعة
يا بن الخايبةالقافلة سايرة ... والهبهبة عمرها ما كانت رضيعة
والمعهد والمدرسة هيتعملوا ... وأعصابك امسكها لتجيلك وجيعة
ـين انت وطالع لمين ؟ ... أصلك إيه يابن المعدمين
ليه مشاغب ولسانك ... أطول من الأيام والسنين
الناس للخير تبحث ... وليه انت رجعى مع الرجعيين؟

عشة المرسى أبو طالب

أهالى كفر الترعة هرولوا ... الى الكوبرى واطيلوا الأنظار

وتأملوا فى عشة المرسى ... واعطوني من عندكم الأفكار

واسألوا أنفسكم لمنظرها ... اتوضع فى مواجهة الزوار؟

فاخجل منها للسائحين ... يرونها جاذبة الأنظار

قسما لم أدر أنها واقفة ... على أساس أم بقدرة الجبار؟

ترى سقفها يقول لجدرانها ... استأذن بالانهيار

واخذ نفسه متباعدا ... ونصفها الأسفل لليسار

واساساها بتصميم لا ... أدري لمعلم أم لمهندس معمار

والهروب عندها بكل اعتقادى ... وعندها الاعتذار

وسقفها على عامود هش ... من السوس يحتاج لغيار

غطوها بحطب وورق ... وخوص كان يباع فيه الشبار

تفزع حينما تراها ... ونصفها الأعلى بكل انحدار

فيها شباكين قسما لم أدر ... فائدتهما بكل اختصار

أشك أن أحدهما لدفع النقود ... والأخر ربما لتحديد الأسعار

وأخشى عليها من حركة الكوبرى ... واحفظها يا عالم الأسرار

ولهفى عليها من الترعة اذا ... ما زاد الماء وجرى التيار

ومن الريح اذا اشتدت هبوبا ... ومن المطر حينما ينهار

فهي لبيت المصابحة متنحة ... وسقفها لقهوة أمين فى انحدار

صممت كأنها كشك مراقبة ... أو مركز تحضير الجان والأعذار

وريحتها تجعل السائقين يسرعون ... وان كانوا على اليمين يغيرون لليسار

الحب الحقيقي تجرحا

وماكان للحب الحقيقى تجرعا … وما راينا بخل السماء للعباد

اعينى قلبك العاصى على حبى … أبا الله للوفاء حياة البعاد

أم تمرحي في وفائي الذي فديتية … وهل بعد العون خير البعاد

ومالى لاتثور عواطفى الا … لفتاة مصر خير البلاد

واقف على الأشواق متألما … لا املك الا الاهات والنهاد

وسأصبر لعذانى لحبها … وان رهنت حياتى بشد الزنادى

ولله اعينى بائسا بهواك … قيدت يداه بسلاسل شداد

فبلغوها بعدد الزهور سلاما … واشهدوا علىّ يا عشاق بغداد

أبا لله لابن صالح سؤلا … ما السبب ياعمرى فى قلة الزاد ؟؟



الواسطة

للظلم نار جعلني أفور من الغليان ... واه من الواسطة أشكال وألوان
ان كان لديك واسطة فأنت ابن الكرام ... وبدونها تموت على جمر حيران
ويسمع أنينك الإنس بعد الجان ... وشكوتك يحسبونها زوبعة في فنجان
ماذا أحكى عن اليهود أين يا عالم ... القيم والحب وحقوق الإنسان؟
أشد ما أحكى عن أولاد الأعيان ... لهم راحة وأجازة بلا طغيان
وفى العمل أقول بأصدق لسان ... حكموا عقولكم لا للعصبية والنقصان
وإذا تظلمت لم أجد للحق أعيان ... يتناسون السنة والقران
قالوا طبقوا القوانين ياتحف الزمان ... المسئول سمير يأخذ التمام
واد من الصمت أمام الأعيان ... لا يريدون النطق مثل الحيوان
و من لقاء الحبيبة أعانى الحرمان ... وقلبي لرؤياها مشتاق وهيمان
اجيروني أكون للبعد سجينا ... وأصبحت بين قلبي ورؤياها حيران

أحلامنا مع السنين

ظروفنا جعلتنا نكون ساكتين ... وحياتنا فيها شكوي وأنين
وحكايتنا أحلى ما فيها الحنين ... وأحلامنا رسمناها مع السنين
وقلبي لقلبك دايما متجاوبين ... وكان حبك وقلبك رزين
بعد ما سقمت بعدك ... بعد ما شربنا الاه باكيين
جعلتني أعد الأيام بعد السنين ... أبحث عنك بين العاشقين

في الانتخابات ١٠\ ٥\ ١٩٨٤

إبراهيم شكري
فى المعركة الانتخابية

قل للمواقف عن أصحابها تتكلم
والزعامة لا تورث ولا تشترى
فمصر من قبل نادت وتنادى
نحتاج الأيادى البيضاء فى البلاد
ومن شربين معارض شجاع وقدير
فى السياسة مهندس وعالم
لم يبعد عن الشعب وامالـه
فى مجلس الشعب قائد و فارس
فمصر لشكري تهدى حبا ووداداً
صوته سيف مع الرواد

فالشعب لشكري أحادى
والقيادة تصرخ وتنادى
ابني شكري من أخلص أولادى
أهلا بأخواتى وأولادى
محارب للإنجليز وللملك معادى
ومازال للإصلاح بقوة ينادى
وبالقران والسنة مرشد وهادى
فشكري يطالب بالعدل والحياد
بالعقل والمنطق من الرجال الشداد
وحب مصر لك خير زاد

فى مذبحة قانا فى لبنان

ماذا يحدث للعرب يا خالى؟
فى شهر واحد فقدناه و شيخ الأزهر
والكاتب خالد محمد
شهر مارس يا شهر الأحزان
عليهم جزعت بكل حزن نفسي
وتأتى للبنان مذبحة من اليهود
فقانا لها في أعناقنا حق
وقتل الأبرياء والأطفال
ومن الماسي ما تفجع القلوب
اليهود تجاهلوا المسلمين تجاهلا
ألم يستحق ما حدث فى لبنان
هدمت المنازل وقتل الأبرياء
يحدث ما يحدث ولا نملك يا عرب
ولم هذا الخراب فى بغداد
أتسيرون وتقتعون العالم بمنطقكم
تخاذلنا فغابت عزتنا غيابا
وهل إيران حينما رفضت المعونة
ولنا فى الهند والشيشان أسلام
ارفعوا أيديكم عن السودان ولبيبا
وما تفعلوه فى الخليج بشاعة
يا مسلمون يا شعب يا عرب
يحدثنا الحبيب محمد من أذى مسلما
وأين ابن الخطاب عمر ليغير
خطف منا الشيخ محمد الغزالي
جاد الحق خير الرجال
فارس الكلمة والكاتب للمجال
فقدنا فيك كل ماهو غال
وعليهم حزنت وساءت احوالى
والعرب فى غفلة لا أحد يبالى
ومذابح اليهود تظلم الليالي
ألم يتألم ضميزكم ياأهل الشيطان
ومن الغضب ما يؤلم الكيان
وفاق إرهابهم التصور والخيال
مؤتمرا نفضح اليهود لكل الأجيال
ولم يتحرك العرب ولا بطرس غالى
الاالشجب من وراء الحبال
وتناسوا ديمونة وصبرا ومذابح الخيال؟
كلا لدينا دستور فيه الايمان؟
نشرب بضعفنا الذل الدانى
باتت يوما خالية البطون الحلال
من وقف موقف الأب والعم والخال
فالإسلام ان ضعف يقوى مثل الهلال
لاتجنون الا ماجنيتم فى الأوهام
كفى ماحل بنا من تهاون وتسالى
في أى مكان فقد أذاني
ما تجاهلوه العرب فى حق الاسلام

نشرة الأخبار

الجرح زاد قتلانا فى ازدياد
كيف نصبر والموت فى فلسطين حصاد
يهودي يشد الزناد
قتلى وجرحى وأم تصرخ
فلسطيني عربي مسلم
من يدافع بالله
تفرقنا وأصبح الكل فى واد
كيف نشجب وندين
كلهم لدستورنا ولدمنا شراب
الى متى هذا الذل يا زهاد؟
لاتسمعنى نشرة الأخبار
لاتسمعنى نشرة الأخبار
فلسطين بيوت تحترق
أم فقدت أولادها

الذل يا عرب عنواننا فى كل البلاد
والقتل للشيوخ والنساء والأولاد
بلا رحمة ولا دين ولا وناد
على الأهل أصبحوا رماد
لا يملك الا اخر نهاد
عنهم؟ مكبلين بالأوغاد
تجرأ اليهود علينا بعدما كنا أسياد
ونتكلم بلغة المستسلم المنقاد
فلم يكن فى العقل عقل ولا مراد
الى متى يا عرب ويا رواد؟
لاأجد الاالقتل والنار
بيوت أصابها الدمار
أصابتنا الفرقة والعار
من بطش اليهود والأشرار

أصابنا الخزي والعار

اننى سقمت أن أقرأ الجرنال
فيه قتل للمسلمين والأحرار
يا ابن الخطاب يا عمر أين أنت
ابحثوا عن شجاعة ابن أبى طالب
ويا صلاح الدين سلام الأحرار

يا ابن الوليد خالدا اشتقنا
نادينا بالسلام مرارا
هل نستسلم كالنعامة فى الصحراء

ولا تسمعني نشرة الأخبار
لاترنى نشرة الأخبار
لتنهي القصة والمشوار
على كانت لها الأسرار
تاهت منا الأمور والأعذار

فاليهود يقتلون الصغار
تعب منا الندا وتعب المزمار
أم ننهض بكل الثوار

الإسلام يطعن ويحارب
ولغة السلام لغة المرار
يا عرب عندنا البترول وكل الأوتار
عندنا من الصاروخ الى المسمار
الإسلام يصرخ بجدارة
الإسلام يقول أين صناع الحضارة
أين أولاد عمرو بن العاص يا للخسارة
أين احمد عرابي وسعد وأقوال الطهارة؟
الإسلام مستهدف منذ الصدارة
وحماة الحق يلفق لهم التهم بغزارة
كيف نعطى اليهود أموالنا
وننقاد ورائهم بكل مرارة؟
وكفانا خزيا يا أهل الأمة
أن يفتحها علينا شارون جزارة

كيف يكون الفلسطيني إرهابا ضد الحضارة؟
وهل قتلهم شيء من الحضارة؟
أقول لشارون وبوش لنا قوة جبارة
لنا إرادة هزمت الفرس والروم قيثارة
أقول لصاحبي صبرا أفق من الخسارة
شارون فاق أبو جهل وأبو لهب فى القذارة
اليهود أعداؤنا من عهد الرسول كفارة
دائما ونحن معهم فى حرب دوارة

لاتسمعنى نشرة الأخبار
لاترنى نشرة الأخبار

زلزال مصر

وفجأة ساعة الظهرية
ودربكة فى البيت والسائق للعربية
الكل شارك بالإسعافات الأولية
صرخت بصوت عالي خالتك بهية
اولادى فى مدارس التربية
الكل قال اطمئنى نفديهم بعنية
المسئول قبل الاهالى جرى بكل خفية
وحملات تبرعات لو رمزية
وما زال فيك يا مصر أبطال
قلوبهم أسود لاتعرف المحال
حضارة شامخة المنال
وشباب كتبت مواقفهم بكل نضال
الكل فيها مصري لافتة وراو لا ادام
فى الموافق ينسد لا نترك لحد سؤال
بيشارك فى مصائب وكوارث وكل مجال
وخير دليل والدليل يحتاج لبرهان
ساعتها لا معارضة ولافرق ولا اعيان
نتكاتف وننسى الخلاف والقتال
واتنست الخصومة والنقد والعنفوان
بتوفير مأوى أوزرع خيام
بيسامح ويتعالون دا أبن النيل المهام
وقاموا بتوفير أكل لأخيهم الجوعان
واحلف الغنى ماترددبالتبرع بالمال
أبنائنا فى الخارج قالوا نشارك
دا مصر غالية دايما أصيلة

حسينا بهزة شديدة قوية
وعمارات بتقع والبيوت والمحتاج عملية
أجهزة الأمن والداخلية
يا ناس يا أولادي يا افندية
والراجل فى الشغل خليفة ياعنية
ومعسكرات نجدة بكل فدائية
طبعا نخفف من الكوارث الطبيعية
وساعتها ظهرت أصالة الوحدة الوطنية
يعشقوا العزة ويحطموا الجبال
المبادىء ورثناها حيال وراء أجيال
ينهل منها العلماء والأشبال
فى المحن والشهامة نفوق الخيال
صغير وكبير بنشارك حتىاطفال
والا صالة فينا فطرة وقوة احتمال
لا أحكى كلام والمواقف صناعة الرجال
أتلم الشمل فى نكبة الزلزال
من بين الأنقاض الجار يشد جارة أوام
والمواقف بتجمعنا جمعة تمام
وبسرعة البرق الكل يشارك قوام
شعب أصيل ودانة لاتسمع كلام
والتبرع بالدم لانبالى أي اهتمام
وزالت المصيبة والكآبة عن الغليان
ومجهود كبير للمسئولين ووزارة الإسكان
أقل واجب ومشاركة بالعرفان
وفى الشدة بتلم الشمل فى أثوان

يهود ظلموا القيم والدين

شكوت إلى عمى
قال تخاذلنا والذل
ونصمت للمهانة صامتين
واليهود برعوا فى العذاب ولايحق لنا الاثنين
ومواقفهم السوداء لا تحموها دمع العين
نستجير بخالق العدل والعادلين
أعجزتم على مواجهة الشدائد يا أبناء حطين
وإلى متى صمت وتهاون المقهورين
ولليهود احتارت فى خداع كل التابعين
تفننتم فى كذب مهرة بارعين
القتلى والجرحى ودم الشيخ ياسين
سلاما لمحمد الدرة وكل إبطالنا فى فلسطين
وهل نصر بوش خوزية من المصلحين!
كيف أصبحنا مستبعدين
فرض علينا مرغمين
كيف نأكلها من حين لحين
يخادعوننا بشعارات ورنين
والحرية زبحوها ترجف أين المهتدين
أن يرزقنا بابوبكر وعمر وصلاح الدين
فى الشارع العربى مرارة وبراكين
أم غركم الدنيا وللمظاهر تابعين
وصهيونى يكتب التاريخ بأحرف من طين
فمات منا الصبر وأشتكى الصابرين
يصرخوا فى سمعنا أين أنتم ياموءمنين
نبغض سلام الذل والمستضعفين
افتحوا باب الجهاد للمجاهدين

لمحاربة يهود ظلموا القيم والدين

معك فى الذكريات

وما أجمل الذكريات الحب حينما يستدعى الآهات
حاولت أن أهدا قلبي ولكن هيهات
أتذكر حينما كان حبك ينازعني بالعبرات
أتذكر كيف تلاقينا ولا نبالي ما حولنا من اتهامات
وفؤادك ينادى فؤادي لننسى ما فات
وكيفينا نطقا قبل اللسان بمسافات
وصوتك جعلني فى جنة العزوبة والرفات
سعادتي فى بسمتك واللقاءان
لأتهرب منى ولاقلبى يهرب ولا تخلق الازمات
فحبي اسمي ان نعكر والعسرات
فحبك اجمل صفحة فى عالم الحكايات
فابق معى فى كل مكان فية أهات
فية لوم وبدع ضد المشاعر والغرامات
لاتقولى لامن بين اضلعى حكايات
لاتعيشى فى وهم حبك والغرامات
أريد صدق قلبك ولو أعيش على الحجرات
بين وبينك كل الرضا والائتلافات
خذ قلبي وعيني وما أملك من الماديات
لولا نعيشينى فى حيرة شوق وخلافات
وأنى احبك لو تقطعت بيننا الاتصالات
لو افترقنا وذهب كل الى الغابات
أنى أعزك وليس للحب كرامات
ارجعي فالمكان ينتظرنا والعيون تريد النظرات

أمي

أمي ليست مثل كل الأمهات
يا زمن كفى ماعندى من أهات
الحب انت وأنت ألهنا والرضا

انت الدنيا حلوها وزخرفها
كم حملتى ورضعتى وسهرتى
لاتعرفى فى الحب زخرفولا تجملا

[illegible] وجهى وتشاركينى مشاعرى
وتحملتى عنى حزنى دائما
انت منارة الروح والهدى

تقلدك الأخت والعمة أحيانا
ولم يشغل مكانك يا امى
ومحن فقد فى المهدامة

ولم يشغل مكانك فى العمر فرد
فاليتيم يتيم حنانك يا امى
فقفوا بجوار من فقد حنان امة

ولكن صبرا فلنا فى الرسول
فاسيروا على خطاك يا امى
[illegible]ن فقد حنان امة

امى علمتنى كيف اخطوا بثبات
ولاتحرمنى ممن ارتويت منها رضعات
ولى فى حبك انصع الصفحات

ورضاك عنى ادخل بة الجنات
وقمت دائما باثقل بالمهمات
بل الحب الصافى نبع باهات

ولا يهمك الآن أسعدك بأعلى الدرجات
واة لو بعدت عنك فى اصعب اللحظات
وفى الوفاء والإخلاص بكل اللغات

ولكن بين حبهم وحبك هيهات
أب ولا زوج ولا أخوات
يعيش على أجمل مالها من ذكريات

ولو حلف برب خالق السماوات
ولم يعوض حنانك حنان كل الامهات
يوم ان فقد إمة فقد مات

قدوة فى حياتة وفقد الأمهات
ولكن منى اخلص الدعوات
سيتقابل المصطفى فى أعلى الجنات

كيف أنسى

وهـل أنسى حين يريد القلب النسيان
وان حصلت من القلب النسيان
فكيف القنع مشاعري واللسان
بكلمات في القلب سهم
لنظرات عشتها أيام
لحنين لم أجده على مر الأعوام
اسأل تفكيري وسهري وأسأل المكان
اسأل جوارحي وقلبي والحيران
ودموع الشوق عدت الساعات والأيام
فكم من كلامات أريد حقيقة الغرام
اسأل قلبي المسكين تجد لديه حب دفين
تجد مشاعري مخلصة وانا اصدق الصادقين
لاتجعلني اندم على لوعة الشوق والحنين
لاتجعلني أبكى على ضياع قلبي في بحر السنين
هل هجرك يكون سبب في حطامي
فمشاعري أخاف ان تفقد احترامي
ثبت قلبك في جبي وامالى
ابوء لك بحزني المترامي
ولم تر شوقك في نظر الامى
فقلبي يشع لك ضوء متسامي
أخاف على قلبي أن تضيع احلامي
لاتجرحني ودعني ايامى

اغنية [غزال العاشقين]

مرت سنين وسنين   وأنت يا قلبي حزين
لا فرحة ولا قرب من العاشقين   ولية القلب يائس من المحبين
وقلبي بحث وطال مداة ياعين   بين الألوف من كل حين
وما صدقت بعد عن قلبي الأتين   ووجدت غزال العاشقين
اجبرت قلبى بالسوق والحنين   وصيحت قلبي من غفلة السنين
لما شاف قلبى عيونك وفيها الرنين   رجعتني لأيام الصبا والمحبين

كفر الجديد

عجبى على كفر الجديد قية العجايب   محرمة من الخدمة ومن الارايب
وصعبان على الفلاحين وكل الحبايب   عايز نتساوى مع جيرانا فى كل نايب
وعايزين لقريتنا وحدة محلية   ونرحم أهالينا من العذايب
ومن يوعدنا ببناء مدرسة   ويبعدنا عن الروتين الخايب
ويرحمونا جيرانا من الخدمات   ولية منهم ما ناخد الا الفايض
ويضمونا لخط الصرف الصحى   دا حنا جيران وطبعا حبايب
والصرف هننضم لمشروعة   لو اعتقلونا بالسلاح والكتايب
وردم الترعة من الإمراض تصرخ   احضرنا ياوزير الصحة عندنا نصايب
والبلهارسيا والناموس حطمونا   والمستشفى طوروها من عايب
وياريت المطالب تتحقق لنا   لان دماغنا مولعة من حجر الجوزة والبايب
واحضر يا وزير الري مرارنا   مية الترعة لاتسر عدو ولا حبايب
و عايزين نردم ونصب ترعتنا   لانها اصبحت مقلب للزبالة والزرايب
وجسر البحر إيه المانع من تسفيلة   مفكك ومتعب وخلاص سايب
والسكة لها معانا عركة وشبكة المياه   سفلوها لانها بقت لبن رايب
عقيمة غيروها   من ايام الانجليز وفرض الضرايب

بن ابى بن سلول
فى كفر الجديد

فجأة وجدنا زرع غيطاني   تربى على المفاسد باتقانى
وسوء الأخلاق لم يتعلمها   بل نابغة من اصل الابدانى
الجزع نشا على الحقد والغليانى   بنادى طيف المكارم فى الموانى
يهوى البذاءة فى الخلانى   وحياة الناس توهما وشدوانى
لعلة الصبح ينتج خيرا   لعل الضمير يلفظة كالحيتاتى
لعل الناس تحجمة قربا   ويطلى بالقار عرياتى
وزاد الافق بكاء   لعل الليل فية اغاتى
واشتكى الظلم يزاهى الحرانى   فعرف الشدو الاهل والجيران
ونفذ الصبر يعاتب الهوانى   اغانى الماسى تنادى وتعانى
خاصمته المكارم تحديدا   وليت الشعر بهوانى
ضجت منة الحروف   واشتكى السجع لة باحزانى
لابوح بكل ما املك   ولنعوض الخل فى المعانى
شرب المساوئ ياخلانى   يعرف الخل فى الانقانى
وتنفس بالجروح إهداء   ليوزعها عبوس الغوانى

مأتم الوحدة

تعالى نعالى عزى انتى والافندية
فى شربين فى مأتم الوحدة
حدثت فجيعة وذبحت الحرية
على البحر امام الكبرى وتحت الإدارة التعليمية
ولجنة بعدت عن الحق والأصولية
حقا جعلو القوانين في المشربية
ووزعتها على المعارف بعد فوات الصلاحية
والرموز جعلوها تركة وا بعدية
تحدوا بعض على حساب الديمقراطية
ياعالم السياسة فن وزوق ومصداقية
لم تكن وعود وتحايل وحلول خرافية
توفت اليوم الحرية بسكتة قلبية
الدفن بعد التجهيز ساعة العصرية
والسرادق سيقام عند مقبرة الديمقراطية
وسيخدم فى السرادق كل البلطجية
المصافحين باعوا كل إبعاد القضية
والمقرئ سيقرأ سورة النفاق والصمدية
وسيلقى سمير الفصيح خطبة تذكارية
يذكرنا بفتحي منصور وجراءته الفردية
وشفيق وخدماته بكل تضحية
وأبو العز كشك علمنا الإنسانية
ترك لنا بصمات وردية
والمبادىء والسياسة ارساهم حسنى عبية
وامانة شربين تلاميذ بلا اساتذية
ومن يريد تعلم أصول السياسة بجدية
يذهب الى الزعيم شكري بلا سرية
أو يقرا تاريخة ويتعلم منهج الفكرية

معك فى الذكريات

اسافر في عينك سنينا
تدا عبلنى عذوبة ثغرك
يا دهر انتظر فوجدت زهرتي
أخشى علي قلبي منك مصدعة
يا زهرة من رياض الخلد أعطت
معك نفحات الحب تغمرني
والطيور علي الأغصان تشجعني
يا ليت اشعارى فى حبك تدفعني
تعالى فقلبي مازال منتظرك
زهدت النساء والمال والربي
ردى علي المشتاق بعض رقادة
أسهرته حتى اذا هجر الكرى
وقسا فؤادك أن يلين للوعة
ابحث عن سحرك الفتانا
وقلبي لك عاشقا هيمنا
والفرحة تمنيها إحسانا
أهدية بكلمة منك لها ألحانا
لقلبي الأمل والهناء بلا حسبانا
والجو معقم من الحزن والاصغانا
ان اواجه قلبك ولا أكون حيرانا
ومن يخفف عنا يا عمري سلوانا
الى أن أرضى قلبك بال نجوانا
فى أحضان الحب بستانا
ورضاك غاية أملى ورضيوانا
أو أشركية فى اتصال سهادة
خليت عنة ونمت عنة أسعادة
باتت تقلقل فى صميم فؤاده

ذنب قلبى

كفى لا تعودي ولا تكلمني
كفى أرجوك ابتعد عنى
لا تاتى تجرحني وتعذبني
وما جنيت منك سوى جراح قلبي
بتهاون معك وبسامح لكن بتكذيبي
عذابي ذنب قلبي وليس ذنبي
كم ناديت وسهرت ولم تسمعي
هل هرب الوقت حينما أرادت تفهمني
كم حولي ينادوا ومن يعشقتى
ولكن عيونك وطيبتك بالمنى
ابعد واهرب فقد عرفت من يسعدني
كان فى قلبي بالمنى وتحرقني
كانت يدي مفتوحة أريد من يقبلني
كانت شفتاي تنطق بلغة لاتفهمنى
ودا الوقتي جاى تقولي اعذرني
كنت فين لما السهر والشوق حيرني
كنت فين لما الدمعة كانت تلازمني
أنا كنت أتمالك لكن قلبي لم يطاوعني
ليه كنت فى عواطفي بتحاربنا
ارجع ومعليا جرح وكمان مخاصمنا
وأشتكيك واشتكيت الحب وكل من يعذبني
كنت يغالط قلبي لما كنت تسايرني
لكن كنت صادق بدليل قلبي فيك يخاصمني
أنا لي عزة نفسي وعمرك ماتهزمنى
وممكن أتحكم فى قلبي ومع الآخرين يطاوعني
لكن مازال فى قلبي لوعة لاتباعدنى

المتلون

مشكلته انه أطرش
عامل ليل وليمة وفرح
عاهد نفسة مع القمر
الشمس تلاغي القمر
تلاغيه السمر الحيارد
مشكلته انه أطرش
يسمع العاشي لكن
عايز يعيش لوحدة
عقلية بحر ماشي
زرع الأشواق سنينا
يفكر [illegible] ليالي
كان ممكن ان يشوف
وسنين زرع الأشواق
بيبعد عن الضيوف
ومعاد مشاكله والظروف
لكن قلبه عطوف
ينشدها بالدفوف
ومن الفكر أصبح شغوف
كان ممكن أن يطوف
ينشدها بالدفوف
كان ممكن يعوف
في الطيبة أسمة عبد الروف
قبل أن يخطو لسة هيشوف
كان ممكن يشوف
جرحتني يا عالم الظروف
لكن بيتلو مع المواقف والظروف
وينسى الحق ويتناسى الحروف
كان ممكن يسمع ويطوف
القمر بكى وعلاماته الخوف

القوافي تبكى

يـــا ســـائلي هـــل للشـــعر بكـــاء
وهـــل لـــة فطنـــه أيضـــا وذكـــاء
وهـــل القـــوافى للقلـــوب تحّجـــل
وتمضـــى نرســـل حولهـــا الاصـــداء
وهـــل للأبيـــات مصـــباح طـــالع
بالليـــل نـــور ينطـــق لنـــا بالأضـــواء
وهـــل للشـــعر بيـــان يطاولـــة
روعـة التعبير فـى الصمت والايمـاء
وبالشـــعر يمـــد لـــى مشـــاعر
عجـــب ماجـــاء بـــك الاشـــياء
بـــك هـــدوء عاصـــف مـــن دونـــة
أعصـــار يهـــدى نســـائم هوجـــاء
حـــدثني مـــا صـــلتي بـــك بالشـــعر
قـــال فـــن يعبـــر بـــة الفصـــحاء
ومـــن تفضـــله ياشـــعر كثيـــر
الاخـــلاص فـــى الحـــب والظيمـــاء
وصـــدرك يـــا قـــوافي لمـــن تتســـع
للـــذى ينـــاجى فـــى الليـــل بالاعيـــاء
ولـــو كنـــت املـــك الامـــر شـــمولا
لاتيـــت مســـرعا بـــلا اخفـــاء
وكـــم مـــن حيـــارى لهـــم مشـــاعر
وهـــرب مـــنهم الشـــعر بالخرســـاء

شـــــعري بنـــــــاديكم قربـــــا
معبــــرا عـــن لغـــة قلبـــي بالثنـــاء
عينـــــاك ترســــل لقلبـــي ســـهاما
واصــــمت لأســــهمك بـــــالنجلاء
والـــــروح بطيـــب الكــــلام بعــــد
بأشــعار لــك هـــي الــزاد والمســاء
ويـــا نثـــر مـــا رأيـــك فـــي صــدقها
قـــال أصـــدقها بـــل تكتمـــل الأشـــياء
ويـــا دواويــــن الشـــعر كلكـــم
أأ تـــونى طوعـــا بـــــلا دهـــاء
أعبـــر بكـــم عـــن حالـــة أعجـــابى
وشـعراء كـم يسـمعونى بكـل أصـفاء
ويـــأتوا معــــي لجنـــة قــــربكم
ليصــــالحوا قلبــك الشـــارد لعنـــاد
والشـــعر الحـــر لاينســـى أننتـــى
هربــت الحريـــة مـــن قلبـــي بـــالنواء
والقـــوافي مهـــلا فلـــك عنـــدى
مطالـــب وطـــاعتي بكـــل رجـــاء
لا تضـــيقي الطريـــق نطقـــا
وتحـــايلي معهـــا بكـــل عطـــاء
فلقـــد عرفتـــك مـــن ســـنينا
ولـــيس بينـــي وبـــين حروفـــك عـــداء
ويــــا قصـــائد الـــدنيا كلهـــا
أنظـــر مـــا عنـــدي مـــن شـــتاء ورجـــاء
وشـــاركوا قلبـــي مـــن مآســـى
وعبــــروا لا اعطـــك لقلبـــي دواء
ويـــا أوزان الشـــعر مـــاراكم
فـــي محبوبـــة يختلـــف عـــن كـــل الأســـماء
ومـــا حيلتـــي وكانـــت الارض بيـــداء
لاروضـــة فيهـــا ولا فـــرح ولا غنـــاء

ويا محسنات خذي بيدي
وحديثها عني من الإلف للياء

فكان لي معكم يوما خواطر
فاطلبوا منها الوصول والهناء

وعرفوها أن شعري وكلماتي
لن يضيعوا مني هباء

ولم أتجاوز في الهوى حدودي
بل مذهبي العفاف والشماء

ويا مدارس الشعراين أسرارك
فكم رجوت منكم الدعاء

ويا المدح والغزل مهلا
على فان قلبي من الفصحاء

باللة قدروا قدراك قلبي
أشهدوا علية بالحب والصفاء



TO BE OR NOT TO BE

الحب الصادق

راحـــوا الكـــانوا بيخـــافوا علينـــا

راحـــوا ألعمـــرهم مـــا كـــذبوا علينـــا

حـــبهم كـــان صـــادق فـــى عينينـــا

وراحـــت الفرحـــة معـــاهم مـــا تهنينـــا

فضـــلهم كـــان زايـــد ومغطينـــا

يـــاعين جعلـــوا حيـــاتهم فـــدا لينـــا

علـــى أكتـــافهم عشـــاء أتربينـــا

وتصـــبروا علـــى مـــا تطويـــة الســـنين

فضـــلونا عـــن أنفســـهم بـــالحنين

ودعنـــا كـــان ســـعادتهم فـــى أدينـــا

ويامـــا أســـوا علـــى أيـــديهم أتربينـــا

عايشـــين يـــاعين علـــى ذكـــراهم

ولأحـــد منـــا فـــى حقهـــم وفـــاهم

يـــاريتهم خادونـــا معـــاهم ورحنـــا



شدو عينيك

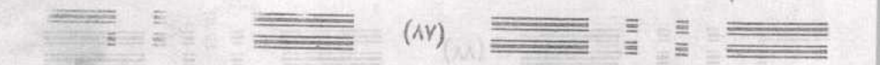
نرجس عينيك يبهرني ... وأصبحت أسير حبك ولهان
بلغوها عني سهر الأجفان ... وبلغوها قلبي في غليان
أسير ام حر لاادرى ... أم تاهت مني الأوطان
بعدك عني سبب الأحزان ... تركت بسببك الأهل والخلان
مشتاق لكلامك وحنانك ... تقربي فأنت احلى ما في الزمان
بحدث عنك كثيرا في البر ... وفي البحر وبين الشطان
كم طيفك يراوني ألما ... وانتظرت ردك حيران
لقلبي صوتك هو الأمان ... عيونك تشدو بالرضوان
ثغرك ينادينى شوقا وحبا ... وسبحان من جملك كإنسان
بالله اجيبى همس قلبي ... ولشدو عينك عطشان
في بحر حسنك أغوص فرحا ... وتسر نفسي لك بالأمان

في طريق السراب

لا افرح لانى أعانق لعدما ... ولا استسلم الموج يفوح الندما
ياقلبى تاتى للبحر قدما ... أتريد حبي العذاب في الظلما
كأس الهوى فى يديه أقدمه ... لعلى أشفى أروع الالما
لهفى على قلبي لم يرحمني ... وسرت وراءه حيران مبتسم
أشرب ما فى الأيام من نغم ... لعل الصبح يزيل السقما
مالي روحي ممزقة ... جمعت منها ما بعثرت
أقلبك لم يكن فية موضع ... أعيش فية مستنصرا
لا تبدلي ثغرك الجميل عبوثا ... فالسماء لم نرها يوما مكررا
ظمآن لم أجد الاعندك حوض ... بعمري والدنيا يشترا
عشت بك فى الدنيا معذبا ... وعزة نفسي تروض التكبرا
ومتى خضوع قلبك بالثرى ... فلا أرى جرحى والدما و الخنجرا
والى متى أخفى جراحك ... فكفى قلبي محلق فى الذرا

أحلام السحر

تلوح لي كشبح المطر
كالضياء في خضم القمر
أنت أغلى المعادن والبشر
قدرك هو أحلى قدر
بعدك يجعل حياتي قدر
قلبي تعب من السهر
رأيت فيك أحلام السحر
يحدث عنك في السهول
في الجبال وسط الحجر
كنت في صحراء وانتى مع المطر
عشت الماسي وبك تفاويتى الخطر
عيونك تحميني من الضرر
أنت أحلى وأجمل قدر
لا تتجعلى على السفر
بعدك لا يوجد سمر
ترفقي فالليل مع طيفك
جعلتى لي القوافي تنهمر
وحبي لك وصفي من المطر
والشعر فيك زهور وشجر
ليتني احمل لك النجوم والهرم



اركب معك الأمواج

ســـــــــلبتى منــــــــى قلبـــــــــي
اخزتـــــــــى عقلـــــــــي ورشـــــــــدي
أنـــــا معـــــك لا قبــــــل التحــــــدي
لا تـــــدرين قـــــد شـــــوقي وحبـــــي
أكـــــن لـــــك كــــل وجـــــدي
اركـــــب معـــــك الأمــــواج والتصـــــدي
تزكـــــرى وصـــــــلى وعهــــــدي
بــــك نســـــيت طمــــوحي ومجـــــدي
ولـــــم موقفــــك معـــــي بـــــالتردي
أتحرصــــين ســـــأرحل غضـــــب عنـــــى
الوفــــاء هـــــو كــــل امـــــرى
إخزتـــــى كـــــل شــــيء منـــــى
حتـــــى لــــم اتــــرك لــــي قلبـــــي
لا أنكـــــر أنـــــت فرصـــــي وســـــعدي

متى خضوع قلبك ؟

مـــا لـــي روحـــي ممزقـــه جمعـــت منهـــا مـــا بعثـــرا

أقلبـك لـم يكـن فيـه موضـع ؟ لحـب أعـيش فيـه مستنصــرا

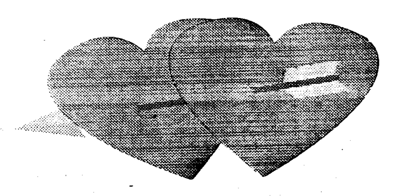
لا تبـدلى كفـرك الجميـل عبوثـا فالسـماء لـم نراهـا يومـا مكـررا

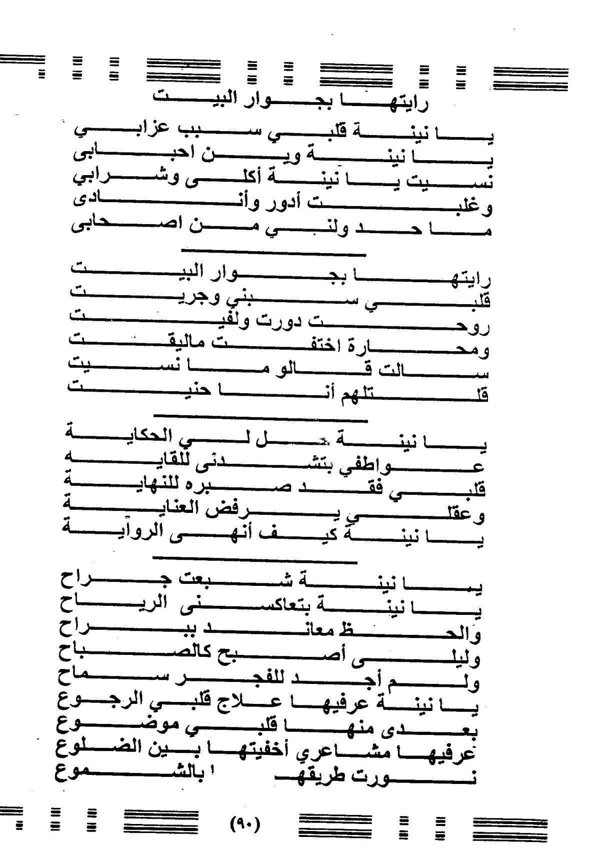
ظمــا ولــم اجــد الا عنــدك حـوض بعمـري والـدنيا يشـترا

عشـت بـك فـي الـدنيا معـذبا وعــزة نفســي تــرفض التكبــرا

ومتــى خضــوع قلبــك بــالثرى فلا أرى جرحى والدماء والخنجرا

والــى متــى أخفــى جراحــك؟ فكفــى قلبــي محلــق فــي الــذرا





رايتها بجوار البيت

يا نينة قلبي سبب عزابي
يا نينة وين احبابى
نسيت يا نينة أكلى وشرابي
وغلبت أدور وأنادى
ما حد ولنبي من اصحابى

رايتها بجوار البيت
قلبي سبني وجريت
روحت دورت ولفيت
ومحارة اختفت ماليقت
سالت قالو ما نسيت
قلتلهم أنا حنيت

يا نينة حل لي الحكاية
عواطفي بتشدنى للقايه
قلبي فقد صبره للنهاية
وعقلي يرفض العناية
يا نينة كيف أنهى الرواية

يما نينة شبعت جراح
يا نينة بتعاكسنى الرياح
والحظ معاند بيراح
وليلى أصبح كالصباح
ولم أجد للفجر سماح
يا نينة عرفيها علاج قلبي الرجوع
بعدى منها قلبي موضوع
عرفيها مشاعري أخفيتها بين الضلوع
نورت طريقها بالشموع

المبادئ

كفى نريد التغير من الجذور ولا تظلموا الحزب بالشرور

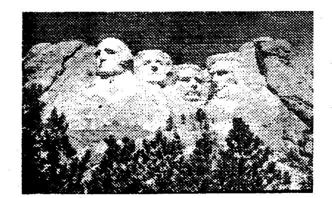
فمبادئ الحزب حقا سامية والاهالى تبعد مفتعلة السرور

غير الفكر وافتحوا القلوب طيبه في تقولوا للتاريخ ويوم الحرور

والشمس والقمر يهدوا كل خير ما سقموا يوما بالفتور

والقمر يسجل في الأفق كل زوق ويبتهج لرأى النسور

فالشر لا يجنى أبدا خيرا والكرامة معه هي الغرور



ومن حارب في الحق أهله ... خسر نفسه وتنفس بالبغضاء

فحب الناس في الدنيا زخرا ... ورضي الله يعطى لمن يشاء

من اشقاة في الأخلاق مدربي ... كيف انتم تغيري والنكراء

لقد طلبوا القرب بالصلح منى ... فوجدتهم ملئوا بالافتراس والدهاء

فدعوت لهم بالهداية سيرا ... ومن يلبس ثوب التقى فمن العظماء

فالتغير للناس هواء وماء ... وزرع الخير تباركه السماء

فالمبادئ والاوصول قبل الغذاء ... ولا نخدع بالمظهر والعيون الخضراء



حديث الأرض

سألت الأرض أتعطى الخير؟ ... ولم الناس بالشر والحقد تحصيها!

قالت أهدى الخير من قلبي ... وكلهم أولادي ويدي بالعطاء اهدينا

وقلت للأرض هل تكرهين البخل؟ ... قالت ابغض البخلاء وما جمعوا أفنيها

وازرى سليط اللسان حمقا ... ومكارم الأخلاق أهدى لها قلب يرويها

وأمقت الخائن على غدرة ... ولا أطيق له قدما على ظهري يبقيها

وأبكى على من ظلم عقله ... شربا للمسكرات في الليل يخفيها

وعجبت لمن ترك بيته ظلما ... ولجأ إلى مجالس السوء يقيم فيها

وأدعو على من خان العشرة ... ولم يقدر قيمة الوفاء يبقيها

ولم تناسى اولادى الموت والقبر ... والكل طوعا في بطني حتما أتيها

وقلت للجبال اصبري على مذنب ... لم يستح برتكاب المنكر زانيها

أيا أرض هل تعجبين بالنساء مثلنا؟ ... قالت من تمسك بالدين غانيها

وعجبا لم يسع للمال منكبا ... ونسى المال والحلال راجيها

واسقم لمن عرف الناس لمصلحتة ... ووقت الشدائد الشهامة يخزيها

ومن لم يهو الخير والحياء ... فخراب بيته حتما يجنيها

ومن افترى وحالفه الحظ أحيانا ... فالأيام لا يدوم عزها ولا دانيها
وهمست الأرض في اذني ... ولم شياطين الإنس كثر ولا أحصيها؟!
ويتهافت الكثيرون على الأطيان ... ويفكرون في الزيادة لا يكفيها
وعندي مساكين ومرضى ... يحتاجون لمودة وتعاون لا نشريها
ويا ارض اى الناس تباركيهم؟ ... أهل الإخلاص فالمحبة بينهم تقويها
وأشفق على صغار القوم ... يلجئون لأساليب من الصعب تداويها
والمعلم من الصفا شربا وتسامحا ... بكل صدق رسالته حتما يؤديها
ولا بد من الصفا شرابا وتسامحا ... فالنفاق جعل بطني يغليها
وافخر لمن اهدوا الناس حبا ... وبعدوا عن الشر يؤذيها
وتسألني الأرض عجبا لم ... أولاد ابن سلول كثيرون فيها؟!
قلت بعدنا عن تعاليم محمد! ... رسول الله المنقذ باريها



المدرسة التجارية برأس الخليج

مارس ١٩٨٦

حضرة المفتش هاشم وله أسرار ... ومقامه كبير عند كل الأصحاب

ونادى المدير يا أبو زيد شاي وميه ... لا شاي ولا ميته ولا حتى رد جواب

وأخفى كبيات الميه ... لأن كان له مع الحسيني عتاب

والقطب بيحارب الذنب ... و آه من الذنب لما تطلع من الأحباب

والقطب همه على الحصص الزيادة ... ولو زادت الحصص عن النصاب

وعبد العزيز غنيم لا يحب إلا المربى ... واستبدل الطعمية بالبسكوت العجاب

يحدثنا دايما علم النفس والأسباب ... وأهدي العطر والشعر للأحباب

والقطب يحاربني من الخلف النقاب ... ويترك لي طَلَبة مستواهم هباب

وابن أبي فودة يشرب سجاير ... في الصيف ويحرمها في الشتا كالعذاب

ويفتي فتاوى عجيبة ... وغلب على أقوال عمك الغراب

وعبد اللطيف صراحة دمه خفيف ... ويا للخسارة جيبه فاضي كالسراب

يا ريت الوزارة له تبرعت ... ليكون حياته ويخرج من حياة العذاب

وابو عيسى مذيع وله بركات ... مخلصا في عمله ويعمل الجداول وله بصمات

ضربوه ذنبة فغيرت كل الاتجاهات ... فأصبح لا يدرى أنه موسى أو عرفات

وفي وسط الشرح يقول ... طريق السلامة يا شربات

أسرعت له الضرائب بكل الأزمات ... وهو في بداية طريق كله عسرات

وصرخ يا عالم كيف نعيش ... ونحن في ضيق من العيش والاضطربات

أفغانستان

ما حدث يا ولدى للأفغان ... ظلم وافترى للتاريخ بكل الالوان

ولا مؤمنين ثبت ضدهم عنفوان ... ولكن غطرسة أمريكا واليهود تشهدان

ودعاة الحرية والسلام يبغيان ... ورجاني تسألون بوش عن التتار في الأكفان

نحن هزمنا المغول وكل العدوان ... وشارون لن يفلت من حماس وثوار لبنان

وقولوا لبوش سيزداد الإسلام قوة وإيمان ... وقالها لنا المصطفى محمد النبي العدنان

لن تقوم الساعة إلا وينطقان ... الحجر والشجر هذا يهودي جبان

أقوى سلاح معنا هو قوة الإيمان ... تجعل بوش وشارون يلبسون الحزام

فاض الكيل والعنوان ... على الفلسطيني والمسلم فى كل مكان

وأمريكا تكيل بألف مكيال وأوزان ... وهى مصدرة الإرهاب والبغي والطغيان

آد شعب يا عالم يباد ... من يهود رمز الإلحاد

ولم نقف لا نملك الحرية ... إلا الصمت والشجب والنهاد ؟

ولم التآمر على مسلم فى الشرق ... والغرب فى كل الأبعاد؟

أواسيكم أم أواسى نفسي ... ولم العالم اشترى الصمت والحياد

وتنعقد الدنيا ولا تنصرف ... إذا قتل يهودي من الأسياد

وانعقدت لشخصين فى الشقيقة ليبيا ... شك فيهم بكل ارتداد

بنت شربين

قل للحبيبة بوادي النيل ساكنة
مالي حجبت عن كل شئ
وجعلت روحي أليك رسولا
بحبي سأصل لرضا قلبك
وآهات القلب منك زادت
وحتى متى تتمردينا وهل
اعندك الكبرياء طبيعة
لم تمرحي في وفاني
أعيني قلبك العاصي على حبي
وما كان للحب الحقيقي تجرحا
ومالي لا تثور عواطفي إلا
واقف على الأشواق متألما
وعذابى سأصبر لحبها
ولله أعيني بانسا بهواك
فبلغوها بعدد الزهور سلاما
أبا لله لابن صالح سؤلا

عطفا لمشتاق بالمنفى ببغداد
ورؤياك أصبح غاية المراد؟
وقلبي مضجعا ووساد
وإن عبرت بحار عداد
وحرماني اشتريته بالمزاد
ستبقينا لشعري صامتة بحداد؟
أم تعلميني العذاب بكساد
أبى الله للوفاء حياة البعاد
وهل بعد العون خير و وساد
وما رأينا بخل السماء للعباد
لفتاة مصر خير البلاد
لا املك إلا الآهات والنهاد
وإن رهنت حياتي بشد الزناد
قيدت بغداد بسلاسل شداد
وأشهدوا عليا يا عشاق بغداد
ما السبب يا عمري فى قلة الزاد؟؟



نبضـــات

رقم الإيداع
٢٦٦٢٧ / ٢٠٠٧
الترقيم الدولى I.S.B.N.
977-71-6335-3

الشـــاعــر صورة

في سطور

محمد السيد صالح

من مواليد كفر الترعة الجديد ـــ شربين ـــ دقهلية

حاصل على ليسانس آداب وتربية ١٩٨٠ قسم اللغة الفرنسية

حاصل على دبلومه في الدراسات العليا في التوجيه الاجتماعي والإرشاد النفسي من جامعة المنصورة .

حاصل على الدراسات العليا الإسلامية من جامعية القاهرة

حاصل على المدرس المثالي على إدارة شربين .

هواية :

الشعر و الصيد والكتابة في كافة المجالات

عضو نادى الأدب بقصر ثقافة شربين

نشر له عدة قصائد شعرية في كثير من الصحف والمجلات

عمل مدرس لغة فرنسيه بدولة الكويت .

ويعمل حاليا مديرا لمدرسة الإعدادية بنات بكفر الترعة الجديد .